

عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم إلى عليّ (عليه السلام) وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه، فقال: من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله وإلى إبراهيم في سخائه وإلى سليمان في بهجته وإلى داود في قوته فليُنظر إلى هذا. (أمالي الصدوق ٥٢٤ . ٥٢٥ ، المجلس ٩٤).

الإسلام عليك يا أبا

العدد.. 314

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١١ / صفر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢ / ١ / ٥

استعداداً لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية

جولة لقسم المواكب والهيئات الحسينية لمحافظة الفرات الأوسط والجنوب



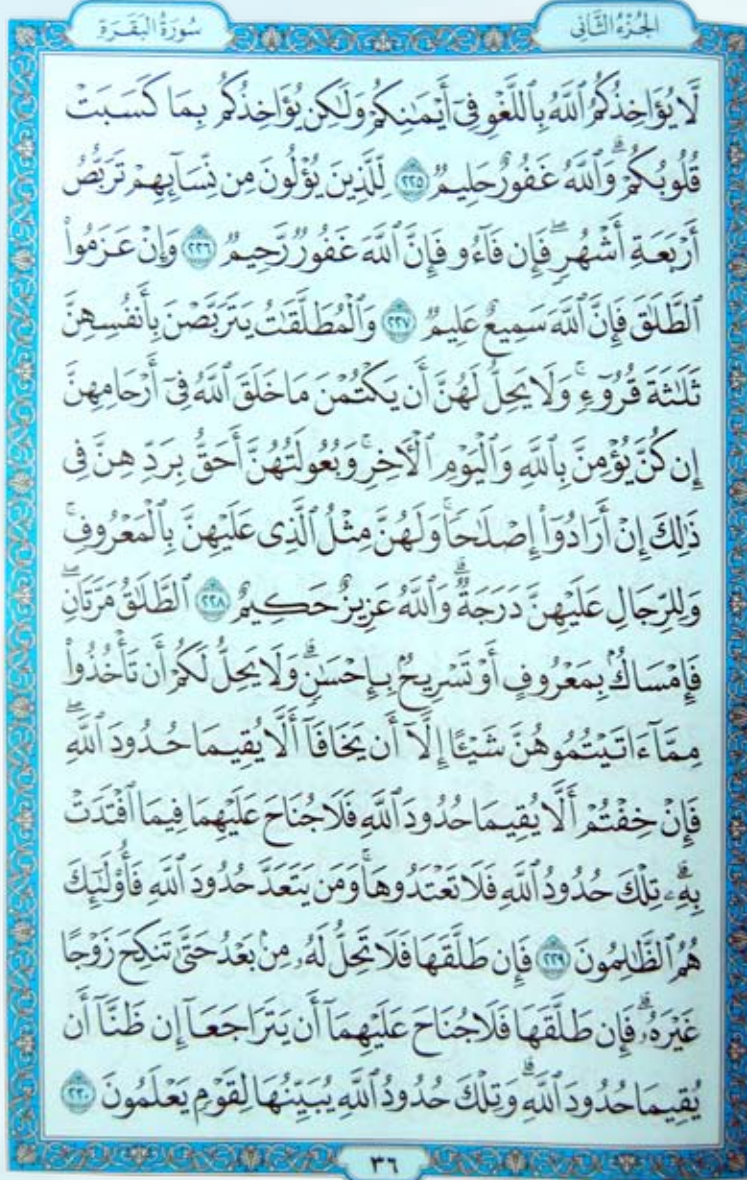
في رحاب المرقد الحسيني الطاهر..

مغتربون يبحثون عن آليات الحفاظ على هوية الانتماء للدين والوطن



لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأيلاء هو ان يحلف الرجل على امراته ان لا يجامعها فان صبرت عليه فلها ان تصبر، وان رافعته إلى الامام انظره اربعة اشهر، ثم يقول له بعد ذلك: اما ان ترجع إلى المناكحة واما ان تعلق، فان ابى حيسه ابدا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكتاني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل آلى امراته بعد ما دخل بها ٩ فقال: إذا مضت اربعة اشهر وقف وان كان بعد حين، فان فاء فليس بشيء وهي امراته وان عزم الطلاق فقد عزم، وقال: الأيلاء ان يقول الرجل لامراته: والله لا غيظنك ولا سوءنك ثم يهجرها ولا يجامعها حتى تمضي اربعة اشهر: فاذا مضت اربعة اشهر فقد وقع الأيلاء، و ينبغي للامام ان يجبره على ان يفى او يطلق، فان فاء فان الله غفور رحيم، وان عزم الطلاق فان الله سميع عليم وهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه.

في تفسير علي بن إبراهيم (ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر) قال: لا يحل للمرأة ان تكتم حملها او حيضها او طهرها، وقد فوض الله إلى النساء ثلاثة اشياء: الطهر والحيض والحبل.

في الكافي أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن جعفر أبو العباس الرزاز عن أيوب بن نوح وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: طلاق السنة يطلقها تطليقة يعني على طهر من غير جماع بشهادة شاهدين، ثم يدعها حتى تمضي اقرارها، فاذا مضت اقرارها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب ان شئت نكحت وان شاءت فلا، وان اراد ان يراجعها اشهد على رجعتها قبل ان تمضي اقرارها فتكون عنده على التطليقة الماضية، قال: وقال أبو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام: هو قول الله عز وجل (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان).

قد تتفاوت كفاءة الانسان فيما يمتلك من مهارات في امور حياته اليومية وحسب طبيعة عمله والوسط الذي يعيش فيه ، والصفة الابرز التي لها علاقة في بناء شخصية رزنة معتدلة هي العدالة التي تعتبر دالة على علو المرء والتي تكتسب اهميتها لانها دائما تكون بين طرفين فقد يكون الطرف الاخر فردا او مجتمعا او هو نفسه الذي يجب ان يتخذ القرارات العادلة لكي يرتقي نحو العلى ، قد تتاثر ماهية العدالة حسب الفكر الذي يعتقده المرء ولكن عندما يكون المجتمع اسلاميا فالعدالة الارقى هي التي تكون صبغتها اسلامية ، هنالك نقاط مشتركة في تحقيق العدالة لاعلاقة لها في ماهية الفكر او الدين الا وهي المجرم الذي يزهق ارواح الابرياء او يسرق اموال الشعب يجب ان يعاقب وهذا جرم متفق عليه بين كل الشعوب والامم ، وقمة العدالة عندما تطبق على من يمتلك سلطة او مالا بعد ثبوت جرمه ، في خلافة الامام علي عليه السلام نجد ان سبب الفتن والحروب التي خاضها في زمن خلافته هي اصراره على العدالة ولم تاخذه في تحقيقها لومة لائم ولم يلتفت الى مكانة المجرم كائنا من كان ، فهذا علي عليه السلام هو قدوة الحاكم والمحكوم واذا ارادنا ان نرتقي فعلينا بالعدالة لانها دالة على رقي الامم .

عندما قيل لاحد علمائنا الابرار بعد حكمه على افضلية الكافر العادل على المسلم الظالم ، ما سبب خياره اجاب لان اسلام المسلم لنفسه وعدالة الكافر للمجتمع فالعدالة التي تخص حقوق المجتمع لا يحق لاي فرد كان ومهما كان منصبه ان يتنازل عن الحق العام .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



26



24

6 قبسات ايمانية..

مداليل البكاء العاشورائي في منهجية أهل البيت (عليهم السلام)



13 تقارير..

أكثر من مليونين ونصف مليون زائر يحيون ذكرى استشهاد زيد بن علي (عليهما السلام) وسط أجواء أمنية وخدمية مكثفة



27

16 العطاء الحسيني..

رئيس لجنة الصحة في محافظة كربلاء: مجمع سفير الحسين الطبي بادرة صحية متطورة بالمجان



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار

A L - A H R A R



سماحة الشيخ الكربلائي: الوضع في العراق يحتم أن تكون عملية إدارة شؤون البلاد تضامنية وتكافلية

مع اقتراب موعد زيارة الأربعين المليونية وجه ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعض التوصيات لأصحاب الشأن نوردها كما يلي:

أ- إن ممارسة الشعائر الحسينية أمر مهم أكد عليه أهل البيت (عليهم السلام) ولكن في نفس الوقت قد أكد أهل بيت العصمة (عليهم السلام) على أمور أخرى لا تقل أهمية عن هذا الأمر، بل المستفاد من أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) إنها أكثر أهمية، ألا وهو أن تلامس مسيرتنا وسلوكنا أهداف ومبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) وإن نرفع شعار الذي رفعه الإمام لثورته ألا وهو الإصلاح في جميع ميادين حياتنا اليومية ابتداءً من المسؤول والطبيب والأستاذ والمهندس والموظف والعامل والفلاح والطالب والمرأة وإن نراجع أنفسنا في مدى التزامنا بمبادئ الدين الحنيف ومناهجه الشاملة للحياة.

ب- نأمل من أصحاب الموكب والهيئات الحسينية - جزاهم الله تعالى خيراً - وكذلك من المشاركين في موكب العزاء مراعاة الأحكام الشرعية والحرص على أداء الواجبات الدينية وعدم مزاحمة أداء الشعائر للفرائض الدينية من أداء الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والتآلف والتوادد وعدم التناقص والتراحم في أمور دنيوية والحفاظ على المال العام وعدم مزاحمة الناس في حقوقهم العامة ومن جملة ذلك عدم نصب سرادق الخدمة في الطرق العامة خاصة الخارجية والسماح للسيارات العامة والخدمية بالمرور بسهولة.

ت- نأمل من مؤسسات الدولة المعنية توفير عدد كاف من وسائل النقل لنقل الزائرين في رحلة الإياب واستنفار كل الطاقات لتسهيل عودة الزائرين.

ث- نأمل من الجهات الأمنية - جزاهم الله تعالى خيراً - بذلك كل الجهود واتخاذ إجراءات الحيطة والحذر تجاه نوايا الإرهابيين للإضرار بالزائرين، وكذلك توصية كبار القادة الأمنيين لمتسببهم بتحمل الزائرين والمعاملة الحسنى معهم، كما نوصي الزائرين بضرورة التعاون مع

إن ممارسة الشعائر الحسينية أمر مهم

أكد عليه أهل البيت (عليهم السلام)

ولكن في نفس الوقت قد أكدت الروايات

على أمور أخرى أكثر أهمية، ألا وهو أن

تلامس مسيرتنا وسلوكنا أهداف ومبادئ

الإمام الحسين (عليه السلام)

القوات الأمنية لإنجاح الزيارة. جاء ذلك في الخطبة الثانية التي ألقاها سماحته في العتبة الحسينية المقدسة في ٥ / صفر / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١١-١٢-٣٠م، وأضاف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة إنه ومع انتهاء العام الميلادي ٢٠١١م حيث شهدت بعض الشعوب العربية انتفاضات شعبية أدت إلى تخلص هذه الشعوب من أنظمة الحكم الدكتاتورية والمستبدة التي كانت تحكمها بعد أن قدّمت الكثير من التضحيات.

وفي الوقت الذي نبارك لهذه الشعوب خلاصها من هذه الحكومات المستبدة فإن طالب سماحته من أصحاب الرأي والعقلاء من هذه الشعوب وتأمل من هذه الشعوب نفسها عدم الانجرار إلى الفوضى والبدء بحياة حرة كريمة وتجربة ديمقراطية صحيحة تأخذ الدروس والعبر من بقية الشعوب التي خاضت هذه التجربة، ومن جملة التجارب التي عاشت حلوة الحرية والديمقراطية وانطبعت أيضا بمرارة عدم النضج السياسي والوطني لبعض المتصدين للعملية الديمقراطية تجربة العراق، فلعل دراسة هذه التجربة وبعض ما تمر به من إخفاقات ينفع لهذه الشعوب في عدم الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

تمنّع أعضاء مجلس النواب

بعطلة لأكثر من أسبوعين وبقاء

الكثير من التشريعات والقوانين

التي تحتاجها مؤسسات الدولة

والمواطنون على رفوف مجلس

النواب من دون إقرار لها سيضر

كثيراً بمصالح البلد والشعب

القانون إذا كان الأمر كذلك؟.

أهم ما جاء في الخطبة

في الوقت الذي نبارك لشعوب المنطقة خلاصها من الحكومات المستبدة فالمتأمل من أصحاب الرأي والعقلاء من هذه الشعوب عدم الانجرار إلى الفوضى والبدء بحياة حرة كريمة وتجربة ديمقراطية صحيحة تأخذ الدروس والعبر من تجربة العراق، فلعل دراسة هذه التجربة وبعض ما تمر به من إخفاقات ينفع لهذه الشعوب في عدم الوقوع في مثل هذه الأخطاء

نطالب حكومات الشعوب التي تشهد انتفاضات شعبية سلمية بعيدة عن العنف أن تتفهم مطالب شعوبها وتتجاوب معها وتبتعد عن العنف لان استعمال العنف لا يؤدي إلى الحل بل إلى مزيد من التعقيد للوضع

لابد من توفر النية الصادقة والإرادة الجادة للخروج من الأزمة وإدراك آثار بقاء هذه الأزمات ومدى خطورتها على مستقبل العملية السياسية

تتضافر الجهود من الجميع ويشعر الجميع انه لا يمكن أن يتم البناء والاستقرار إلا من خلال العمل كالعائلة الواحدة وبروح واحدة.

فالموضع في العراق يحتم أن تكون عملية إدارة شؤون البلاد تضامنية وتكافئية .. إذ لا يمكن لجهة أو جهتين أن تتحملا عبء إدارة البلاد وفي ظل هذه الظروف، بل لابد من نهوض الجميع وبروح واحدة .. لتحمل عبء الإدارة لشؤون البلاد.

وانتقد سماحته تمنّع أعضاء مجلس النواب بعطلة لأكثر من أسبوعين وبقاء الكثير من التشريعات والقوانين التي تحتاجها مؤسسات الدولة ويحتاج إليها المواطنون على رفوف مجلس النواب من دون إقرار لها وكذلك تأخر إقرار الموازنة، وقال إن ذلك سيضر كثيراً بمصالح البلد والشعب وهما المتضرران الوحيدان دون هذه الكتل السياسية التي انشغلت بمشاكلها أكثر من انشغالها بما يحقق مصالح هذا البلد والشعب.

وفي ختام الخطبة بين سماحة الشيخ الكربلائي إنه وسبق أن صدر قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ولكن بعد أن نُشر في الجريدة الرسمية وأصبح ملزم التنفيذ من قبل السلطة التنفيذية وإذا به يعطل من مجلس الوزراء بحجة انه بحاجة إلى تعديل وتغيير وهذا أمر مستغرب جداً خصوصاً في ظل الظروف التي وُلد فيها هذا التشريع إذ بعد الضغوط الشعبية الكبيرة ومطالبات المرجعية الدينية المتعددة والمتكررة وبعد التي واللتيا حتى بلغت القلوب الحناجر .. صدر هذا القانون ليطبّق ويشعر المواطنون إن هناك شيئاً ما من الاستجابة لمطالبهم، وإذا به يعطل من مجلس الوزراء وهذا أمر لم يعهد أبداً من أي بلد يعيش تجربة ديمقراطية، إذ المعروف في تلك البلدان انه حينما يصدر قانون من السلطة التشريعية تقوم السلطة التنفيذية بتطبيقه وإذا كان لها رأي في تعديله أو تغييره فان ذلك يجري من خلال مجلس النواب وبعد أن تقوم السلطة التنفيذية بتطبيقه ثم يعدّل ولكن - في العراق - الأمر على العكس - وحينئذ نقول كيف نستطيع أن نبني دولة ذات مؤسسات، ودولة يحترم فيها



كما طالب حكومات الشعوب التي تشهد انتفاضات شعبية سلمية بعيدة عن العنف بأن تتفهم مطالب شعوبها وتتجاوب معها وتبتعد عن العنف لان استعمال العنف لا يؤدي إلى الحل بل إلى مزيد من التعقيد للوضع.

وفي ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العراق حيث يشهد أزمة سياسية طرحت بعض الجهات عدة مقترحات منها عقد مؤتمر وطني ومنها عقد جلسات حوار بين قادة الكتل السياسية، وقال سماحته بإزاء ذلك إن مجرد عقد المؤتمر أو جلسات الحوار - بحد ذاته - أمر لا بأس به ولكن هذا الأمر لا يكفي لوحده لحل الأزمة بل الأزمات التي يمر بها العراق، لأنه سبق وان حصلت عدة اجتماعات وبقي الأمر على حاله من تجدد الأزمات كل فترة بل طالب بمجموعة من الأمور وهي:

١- لابد من توفر النية الصادقة والإرادة الجادة للخروج من الأزمة وإدراك آثار بقاء هذه الأزمات ومدى خطورتها على مستقبل العملية السياسية.

٢- مدّ جسور الثقة بين الكتل السياسية وتجنّب سوء الظن والشكوك بالآخرين إن لم يكن هناك دليل وبرهان يوجب هذا الظن والشك وتجنّب الاتهامات والظن والتسقيط للآخرين.

٣- إدراك جميع الكتل السياسية إن بناء البلد وتقدمه واستقراره لا يتم إلا من خلال اعتماد بعضهم على البعض الآخر وتكاتفهم وتآزرهم وان

عندما تكون الدمعة طلقة

حسن الهاشمي

عندما تكون الدمعة طلقة موجة إلى صدور الظلمة والطواغيت فإنها جديرة بالذرف والانسكاب، وجديرة بالهمل والانحدار، فإنها أفضل وسيلة للوصول إلى شاطئ الأمان ولا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق الكفران بالطاغوت والإيمان بالله تعالى والاستمسك بالعروة الوثقى، حيث إن العاطفة والبكاء على ولي الله وحببيه تعد أقصر الطرق للدلوف إلى تلك الدوحة المباركة.

ذرف الدموع على مصيبة الحسين عليه السلام تمثل نوعاً من الاعتراض على الظالمين ونصرة المظلومين، والبكاء على الحسين يقوي في النفوس الدعوة إلى العدالة والانتقام من الظلمة والتمهيد لتكاتف القوى السائرة على نهج الحسين للدفاع عن الحق، وإقامة المآتم على الشهيد تعني نقل ثقافة الشهادة للأجيال القادمة، والمشاركة في مظاهر البكاء على الشهداء في كربلاء نوعاً من إعلان الانتماء إلى فئة الحق، وإعلان الحرب على فريق الباطل، ويعكس في الحقيقة نوعاً من التفاني والإيثار، وهنا تتبلور مآتم الحسين على شكل حركة، وتيار، ومجابهة اجتماعية.

في المآتم أن تتخذ العاطفة شكل المعرفة والشعور، ويبقى الإيمان حياً في قلوب الموالين لأهل البيت، وتحافظ مدرسة عاشوراء على دورها في كونها فكراً بناءً وحدائق تستلهم منها الدروس، ولا تزال المآتم إحياء لمنهج الدم والشهادة، وإبصار صوت مظلومية أهل البيت عليهم السلام إلى أسمع التاريخ، والمشاركين في المآتم كأنهم فراشات متعطشة إلى النور الذي ينبير محافلها، وارتدت ثوب المحبة من اشعاعاته وغدت على استعداد للقاء والتضحية.

للمآتم دور مهم في الحفاظ على ثقافة عاشوراء، وهي تنقل أقوى الصلوات عن طريق مزج العقل والمحبة والبرهان والعاطفة الذي تجسد في كربلاء، وفيها البكاء على مظلومية الإمام ومن خلالها أيضاً يفهم هدف الإمام من ثورته، وإقامة مجالس الرثاء والبكاء بل إقامة جميع الشعائر الحسينية تمثل في حقيقتها نوعاً من تجنيد طاقات الأمة في خندق الجبهة الحسينية، وإنها تغني وتعمق هذه الصلة القلبية بين العاشق والمعشوق في بوتقة النظام الإسلامي المتكامل.

إن البكاء على مصيبة سيد الشهداء تجديد للبيعة مع عاشوراء وثقافة الشهادة، واستمداد الطاقة الفكرية والروحية من هذه المدرسة، وسكب الدموع هو نوع من إقرار العهد وتصديق على ميثاق المودة مع سيد الشهداء، وهناك تناسق وتشابه بين عظم المصيبة وعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وكلما كان تجلي البكاء أعظم في النفوس فإنه يكون موجبا لحط الذنوب من جانب وصقل الروح من جانب آخر ولعل هذا من تجليات البكاء التي قال الإمام الرضا عليه السلام في حديث له بشأنها: إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يجرمون فيه القتال، فاستحلت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا، وأضرمت النيران في مضاربنا، وأنهب ما فيه من ثقلنا، ولم ترع لرسول الله حرمة في أمرنا، إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء، أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم الاقضاء، فعلى مثل الحسين عليه السلام فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام، وحصر الإمام الحسين عليه السلام البكاء على المؤمن الذي من المفترض مسبقاً أن تتوافر به موجبات الإيمان لتتحقق به تلك التجليات بقوله: أنا قاتل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى. (بحار الأنوار: ٤٤: ٢٨٢).



مداليل البكاء العاشورائي في منه

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد

إن الامام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) يعد ركنا من أركان واقعة الطف، ورمزا من أبرز رموزها.. فحياته (عليه السلام) حافلة بالعطاء، ولعل من جملة عطائه، إنه كلما ذكر؛ ذكرت الصحيفة السجادية.. وهي تراث يستفيد الكل منه.. وبعد واقعة الطف وعندما يُذكر الامام السجاد (عليه السلام) كشخصية، تستذكر أحداث واقعة الطف، والمؤرخون عندما يترجمون حياة الامام السجاد (عليه السلام) تستوقفهم مسألة استذكاره لواقعة الطف، بل أكثر من ذلك يقولون انه ما عُرض عليه الماء أو شربه؛ إلا ومزجه بدموع عينيه، استذكراً للإمام الحسين (عليه السلام)، حتى وصل به الحال، إن أهل بيته كانوا يرقون لحاله من شدة تعلقه بالإمام الحسين (عليه السلام)، وإظهار صورة البكاء عليه (عليه السلام).

إن البكاء مسألة عاطفية، وهذه الرقة والشفقة في الإنسان يستفاد منها، يستفيد الكبير بالشفقة على الصغير، الغني على الفقير، والقوي على الضعيف، وهذه الرقة والشفقة تُنتج أشياء ايجابية واسعة وكبيرة.. ففي بعض الحالات تتحول الشفقة إلى بكاء.. والبكاء في جانب من جوانبه يدل على ضعف، حيث إن الإنسان يبكي لأنه لا حيلة له، والإنسان يبكي لأنه يشعر بالعجز.. وهذا ممكن، ولذلك الرجال الأشداء يرفضون هذا النوع من البكاء، ويعيبون الذي يبكي بكاءً ناشئاً عن ضعف.. وهناك بكاء ناشئ من الرقة، فحينما يرى الإنسان منظرًا حزيناً، يبكي ويتفاعل معه، وهناك بكاء آخر وهو بكاء قوة، ينشأ في جوف الليل عندما يرتبط الإنسان بمصدر العطاء، فأعظم الناس.. أشدهم بكاءً في هذه اللحظات؛ فإن الإنسان عندما يبكي مع الله تعالى، معنى ذلك إنه يخشاه، والإنسان الذي يخشى الله فقط؛ يكون من الأقوياء.. والإمام السجاد (عليه السلام) في هذا الجانب كان أيضاً من البكائين، وإنه (عليه السلام) تميز ببكاء آخر، وهو البكاء على الامام الحسين (عليه السلام).

هناك تأسيس بعنوان البكاء العاشورائي .. وله مداليل أخرى، تختلف عن بكاء الشفقة أو العجز، وتتحد مع البكاء لله تعالى.. البكاء العاشورائي إضافة إلى الرقة، فلا يمكن أن نفصل الرقة عن الدمعة، ولا يمكن أن نعزل الجانب العاطفي عن قضية عاشوراء والبكاء، البكاء العاشورائي يجعل قضية الحسين (عليه السلام) قضية فيها إعلان، وقضية داخلية في وجداننا.. لكن للأسف الشديد الذي لا يرى عاشوراء بمنظار دقيق جداً، يأتي ويفلسف الأمور وفق ما يرى، ويحسب إن البكاء العاشورائي لا محل له، وهذا خلل في المنهج أو في الرؤية، فتجد بين فترة وأخرى أصواتا نشازا تحاول أن تُفلسف الأمور، وتلغي أمور بحسب مشتبهاتها .. يا أخي

ثقافة حسينية

ذكاء الحسين (عليه السلام) وغباء معاوية (٢-١)

الملاحظ في كل حوارات الأئمة عليهم السلام على الإطلاق يكون الإمام المعصوم هو صاحب الجملة الأخيرة من الحوار أي إن الحوار ينتهي بعبارة للإمام المعصوم .

وإذا كانت هنالك مناظرة أو جلسة حوارية انتهت بعبارة للمناظر مع الإمام المعصوم فإنها إما بالإقرار لأعلمية الإمام المعصوم أو الاعتراف بالهزيمة في النقاش .

وللإمام الحسين عليه السلام حصّة من ذلك حيث كانت أكثر حوارياته مع معاوية وشلتة من مروان وعمرو بن العاص تنتهي بعبارة للإمام الحسين (عليه السلام).

ولكم هذا الحوار بين الحسين (عليه السلام) والطيّيق معاوية لما قتل معاوية حجر بن عدي وأصحابه ، لقي في ذلك العام الحسين (عليه السلام) فقال : يا ابا عبد الله هل بلغك ما صنعت بحجر وأصحابه من شيعة أبيك ؟

فقال : لا (وفي رواية أخرى يقول ما صنعت)

قال : إنا قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم .

فضحك الحسين (عليه السلام) ثم قال : خصمك القوم يوم القيامة ، أما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم وقد بلغني وقوعك بابي حسن وقيامك واعتراضك بني هاشم بالعيوب ، وإيم الله أوترت غير قوسك ورميت غير غرضك وتناولتها بالعداوة من مكان قريب ، ولقد أطعت امرءاً ما قدم أيمانه ولا حدث نفاقه وما نظر لك فانظر لنفسك أو دع ..

دائماً في الحوار عندما يريد الإمام الحسين (عليه السلام) الرد على عبارة معينة أو مسألة معينة يمهّد لها بالسؤال للطرف الآخر حتى يقع في الفخ الذي يعتقد انه يريد ان يوقع الإمام (عليه السلام) فيه.

انظروا الى هذا الحوار الذي يسأل معاوية الإمام الحسين (عليه السلام) عن مدى علمه بما صنع بحجر وشيعة علي (عليه السلام) فأجابه الإمام (عليه السلام) بعدم العلمية وهذا نابع من البعد الذي يفكر فيه الحسين (عليه السلام) فأولاً احتوى الشماتة التي بقلب معاوية على الحسين (عليه السلام) وثانياً فضح غباء معاوية عندما يسأل الحسين عن علمه بإجرامه فيقول . لا . في حين من خلال الحديث يتضح ان الحسين يعلم بذلك ويكفيهم براعتهم في علم المنايا والبلايا . فأراد الحسين عليه السلام بإجابته (لا) أن يكشف عن مكنون معاوية الخبيث من خلال لسانه وإقراره فجاء كما أراد الحسين (عليه السلام) ذلك .



جِية أهل البيت (عليهم السلام)

يد احمد الصايفي في ٢٧ محرم ١٤٣٣ هـ ٢٣/١٢/٢٠١١

رأيك ليس له أهمية في قضايا من أمهات المسائل..غير ممكن أنت تحكم على تراث بكامله.. وأنت تريد أن يُلغى البكاء ..

إن الامام السجاد (عليه السلام) أسس لنا مدرسة كريمة وكبيرة في تنظيم هذه الأمور..إذن هذه المدارس العاشورائية تُنتج، وواقعاً عاشوراء مدرسة غير عقيم، ولا تقف عند حد ..البكاء العاشورائي جزء من فهم عاشوراء، ولذلك أول من أسس البكاء العاشورائي قبل عاشوراء، هو النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، البكاء عبارة عن دالة وعلامة وإشعار وإعلام، ولذا البكاء العاشورائي أُعطيت له منهجية خاصة عند الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ليس تذكراً فقط ..البكاء العاشورائي أوصل لنا قضية الامام الحسين (عليه السلام)، والجانب العاطفي جانب غير منفك عن قضية الامام الحسين (عليه السلام) .. نعم فإن الإنسان يستفيد من الحسين (عليه السلام) أشياء وأشياء وهو (عليه السلام) مدرسة لا تتضب، وكل من يريد أن يستفيد من الامام الحسين (عليه السلام): فليذهب ويستمد .. أما أن تلغي الجانب العاطفي..البكاء العاشورائي فهذا من اكبر الأخطاء في فهم عاشوراء .

الدمعة العاشورائية عبارة عن بركان إزاء الظالمين، وعبارة عن رفض وثورة ضد الظالمين .. ولذلك كان الظالمون يتحسسون هذه المسألة ..لذا الامام السجاد (عليه السلام) لم يبك الامام الحسين (عليه السلام) بكاءً كيفما اتفق .. وأيضاً بقية الأئمة كانوا أيضاً يبكون ويذكرون الناس، ويتكلمون.. ويثيرون قضية عاشوراء ..

في الواقع قضية الامام الحسين (عليه السلام) تحتاج إلى رجال، وواقعة الطف تحتاج إلى دراسة وفهم ودراية، وتحتاج إلى الإنسان عندما يقرأ النص، عليه أن يفكر ومعرفة الطف تحتاج قادة تحمل هذه الواقعة حتى تبقى، ونستفيد من عاشوراء الشجاعة والهمة وعدم اليأس والالتذاذ بالموت، إذا كان في طاعة الله تعالى، وترك الأهل والأقرباء والمال، وإذا ما كان في طاعة الله.. فهذه عاشوراء وهي مدرسة وولد.. دائماً ترفدنا بنماذج، وتعزز فينا المواقف العاشورائية .. ولذلك الآن العالم بأسره عاشوراء.. اقرؤوا الصحف تجدون العزاء في كل بقاع الأرض .. أقول هذا البكاء العاشورائي كان له دور مهم وفَعَال في إيصال هذه الحرارة إلى جميع الأجيال، ولا بد أن نبقى على البكاء العاشورائي، ولا يمكن أن نتخلى عنه لأنه بكاء غير ناشئ عن ضعف أو عجز، وإنما هو بكاء قرين البكاء في الله تعالى، بكاء يجعل الإنسان قويا لا يلين ولا يخشى أحداً سوى الله تعالى.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG



حلق اللحية (٣ - ٣)

السؤال: سيدنا الأجل نحن أبنائكم نعمل ونمتهن الحلاقة وبعض الشباب أهالي المنطقة التي نعمل بها من الشباب المؤمن يتردد إلينا بصدد حلقته ويطلب حلاقة لحيته بالشفرة ما يسمى (الموس) او حلقته بواسطة الماكينة الكهربائية (نمرة صفر) او بواسطة الخيط فنرجو من سماحتكم بيان الحكم الشرعي لحلقها ؟

الجواب: يحرم حلق اللحية وأخذ الأجرة عليه على الأحوط لزوماً إلا إذا أكره على الحلق او اضطر إليه لعلاج او نحوه او خاف الضرر على تقدير تركه أو كان تركه حرجياً بالنسبة إليه كما إذا كان يوجب سخيرية ومهانة شديدة لا يتحملها ففي هذه الموارد لا إشكال في جواز الحلق، ولا عقوبة خاصة لذلك.

السؤال: هل يجوز للرجال اخذ الخيط (الحفافة) عند الحلاقين للتجميل؟

الجواب: يجوز ولا يجوز على الأحوط حلق اللحية.

السؤال: ما هو الحد الأدنى الذي يصدق معه القول انك ملتحي ؟

الجواب: مع العارضين . على الاحوط وجوباً .

السؤال: توجد وظائف تبع الدولة يطلب من الفرد ان يزيل لحيته بالموس هل يجوز العمل في الوظيفة ؟

الجواب: لا يجوز الحلق على الاحوط الا مع الضرورة كالحرج الشديد.

السؤال: يرجى توضيح المسموح به من حلق العارضين؟

الجواب: حلق اللحية المحرم على الأحوط يشمل حلق الشعر النابت على اللحيين ، واما النابت على الوجنتين فلا بأس بإزالته .

المقدس الاردبيل

أول من أحرز هذا اللقب

الشيخ محمد مهدي المعمار

وُلد الشيخ احمد بن محمد الاردبيلي في القرن العاشر الهجري في مدينة اردبيل في ايران، ولقد عُرف بلقب المقدس ولم يتفق لأحد من العلماء قبل الشيخ الاردبيلي أن لقب بـ (المقدس). ولديه لقب ثاني وهو المحقق ولكنه اشتهر بلقبه الأول .

ومن أقوال العلماء في حقه ومنزلته العلمية :

١- قال السيد مصطفى النقرش : أمره في جديته وأمانته أشهر من أن يذكر ، لقد كان متكلماً فقيهاً عظيم الشأن وجيل القدر رفيع المنزلة وأورع أهل زمانه وأعبدتهم وأتقاهم.

٢- وقال الشيخ الحر العاملي : مولاي الأجل الأكمل احمد الاردبيلي عالم فاضل ، مدقق عابد ، ثقة ورع عظيم الشأن جليل القدر.

٣- وقال العلامة المجلسي : انه قد بلغ الذروة في زهده وفضله وانه لم يوجد في المتأخرين والمتقدمين مثله جمع الله بينه وبين الأئمة الطاهرين وقال إن كتبه في غاية التدقيق والتحقيق.

٤- وقال فيه صاحب الحقائق : كان مولانا الاردبيلي عالماً فاضلاً محققاً زاهداً عابداً ورعاً ولم يسمع مثله في زهده وورعه وله كرامات.

سيرته العطرة :

عرف المقدس الاردبيلي بتواضعه الجم أمام تلامذته وقد بلغ في ذلك الذروة فقد صادف إن احد زوار النجف الاشرف التقى بالشيخ الاردبيلي في طريقه وعندما وقعت عليه عين الزائر ورأى ثيابه المتواضعة جداً حسبه عاملاً وكاسباً من عامة الناس، فطلب منه أن يغسل له ثيابه، وبالفعل خلع الزائر ثيابه وسلمها إليه ، وبالطبع لم يعترض الشيخ المقدس بل أخذ الثياب وانطلق إلى

لو سألوک



آباءُ النبي لم يسجدوا لصنم

إيعاز الى طهارة آباءه وأمهاة من كل دنس وشرك. وذهب بعض أهل السنة إلى إيمان والديه (صلى الله عليه وآله) وأجداده ، واستدلوا عليه بالكتاب والسنة ، منهم السيوطي قال في كتاب (مسالك الحنفاء : ١٧) : المسلك الثاني، أنها أي عبد الله وأمنة لم يثبت عنهما شرك ، بل كانا على الحنيفية دين جدهما إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل وغيرهما . وهذا المسلك ذهب إليه طائفة منهم فخر الدين الرازي فقال في كتابه (أسرار التنزيل) ما نصه : قيل : إن آزر لم يكن والد إبراهيم بل كان عمه واحتجوا عليه بوجوه : منها أن آباء الأنبياء ما كانوا كفارا ، ويدل عليه وجوه : منها قوله تعالى: ((الذي يراك حين تقوم ❖ وتقلبك في الساجدين)) قيل: معناه أنه كان ينقل نوره من ساجد إلى ساجد .

وبهذا التقدير الآية دالة على أن جميع آباء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كانوا مسلمين ، وحينئذ يجب القطع بأن والد إبراهيم ما كان من الكافرين ، إنما ذاك عمه ، أقصى ما في الباب أن يحمل قوله تعالى: ((وتقلبك في الساجدين)) على وجوه آخر ، وإذا وردت الروايات بالكل ولا منافاة بينهما وجب حمل الآية على الكل ، ومتى صح ذلك ثبت أن والد إبراهيم ما كان من عبدة الأوثان .

ثم قال : ومما يدل على أن آباء محمد (صلى الله عليه وآله) ما كانوا مشركين قوله (عليه السلام) : (لم أزل أنقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات) وقال تعالى : ((إنما المشركون نجس)) فوجب أن لا يكون أحد من أجداده مشركا . هذا كلام فخر الدين الرازي بحروفه ، وناهيك به إمامته وجلالته ، فإنه إمام أهل السنة في زمانه ، والقائم بالرد على الفرق المبتدعة في وقته .

ولد النبي (صلى الله عليه وآله) وترعرع في عائلة تدين بالتوحيد وتتمتع بسمو الاخلاق وعلو المنزلة ، فأيمان جده عبد المطلب نلمسه من كلامه ودعائه عند هجوم أبرهة الحبشي لهدم الكعبة إذ لم يلتجئ الى الأصنام بل توكل على الله لحماية الكعبة. (السيرة النبوية: ١٤٣-٦٢، الكامل في تاريخ ١٢٦٠). بل يمكن أن نقول بأن عبد المطلب كان عارفاً بشأن النبي (صلى الله عليه وآله) ومستقبله المرتبط بالسماء من خلال الأخبار التي أكدت ذلك. وتجلت اهتماماته به في الاستسقاء بالنبي (صلى الله عليه وآله) وهو رضيع. وما ذلك إلا لما كان يعلمه من مكانته عند الله المنعم الرزاق (السيرة الحلبية: ١١٨٢، الملل والنحل للشهرستاني: ٢٢٤٨). والشاهد الآخر، هو تحذيره لأم أيمن من الغفلة عنه عندما كان صغيراً (سيرة زيني دحلان بهامش السيرة الحلبية: ١٦٤ وراجع تاريخ البيهقي: ٢١٠).

وكذلك حال عمه أبي طالب الذي استمر في رعاية النبي (صلى الله عليه وآله) ودعمه لأجل تبليغ الرسالة والصدع بها حتى آخر لحظات عمره المبارك متحملاً في ذلك أذى قريش وقطيعتهم وحصارهم له في الشعب. ونلمس لهذا في ما روي عن أبي طالب (عليه السلام) عدة مواقف ترتبط بحرصه على سلامة حياة النبي (صلى الله عليه وآله). (السيرة النبوية: ١٩٧٩، تاريخ ابن عساكر: ١٦٩، مجمع البيان: ٧٢٧، مستدرک الحاكم: ٢٦٢٢، الطبقات الكبرى: ١١٦٨، السيرة الحلبية: ١١٨٩، أصول الكافي: ١٤٤٨، الغدير: ٧٣٤٥).

وأما والد النبي (صلى الله عليه وآله)، فالروايات دالة على نبذهما للشرك والأوثان، ويكفي دليلاً قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (لم أزل أنقل من أصلاب الطاهرين الى أرحام الطاهرات) (سيرة زيني دحلان بهامش السيرة الحلبية: ١٥٨، وراجع أوائل المقالات للشيخ المفيد: ١٢، ١٣). وفيه

بين العلماء

منزله وياشر في غسلها بنفسه ثم نشرها على الحبل حتى لا يتأخر عن الموعد الذي حدده له الزائر واكتشف الزائر بعد ذلك هويته وظل حائراً ماذا يفعل كما لأمه الناس كثيراً على فعله ، وجاء الشيخ المقدس يحمل ثياب المسافر مغسولة مرتبة ونهى الناس عن لومه وقال لهم : (إن من حقوق إخواننا المؤمنين ما لا يمكن أداؤها إلا بغسل ثيابهم).

ومن كراماته :

كان المقدس الاردبيلي على جانب كبير من التقوى والزهد وقد كرمه الله عز وجل فقد بلغ من سمو منزلته انه كان يزور مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد منتصف الليل فتفتح له الأبواب بلا مفاتيح وهي مغلقة ، كما حظي بلقاء ولي العصر وصاحب الزمان في مسجد الكوفة المعظم.

وفاته:

في شهر رجب الأصب سنة (٩٩٣ هـ) أفلت شمس هذا العالم الفقيه في النجف الاشرف ولقد كان عمره حافلاً بالعطاء في خدمة الدين الحنيف وفي الدفاع عن شريعة سيد المرسلين ومساعدة الفقراء والمحرومين.

فقد شيع جثمانه الطاهر ليوارى الثرى في أحد أروقة الصحن الحيدري الشريف لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) فسلام عليه يوم وُلد ويوم عاش عالماً فقيهاً ورعاً تقياً ويوم رحل عن هذه الدنيا راضياً مرضياً ..

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

الصحة تنفي تلوث أدوية فيروس الإيدز

نفى المفتش العام لوزارة الصحة الدكتور عادل محسن خلال مؤتمر صحفي ما أثير مؤخراً من شكوك واتهامات حول عدم صلاحية شحنة حق الامبيكلوكس الموردة الى السوق المحلية من فرنسا عن طريق القطاع الخاص لحملها ملوثات جرثومية مسببة لمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) ، مؤكداً ان تلك الإشاعات عارية عن الصحة بثتها جهات مجهولة غايتها إثارة اللبلة وعدم الاستقرار او التسقيط التجاري، وهي جهات تطلق تلك الأقاويل المضووعة من دون أي سند علمي».

موجز «الأحرار»

- وزارة البلديات والاشغال العامة تكشف عن ان ١٣ شركة كورية ستدخل للعمل في تنفيذ مشاريع إستراتيجية في موازنة عام ٢٠١٢ عن طريق دعوات مباشرة..
- الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل جعفر يرى إن محافظة البصرة مؤهلة لتكون اهم مدينة نفطية في العالم خلال السنوات المقبلة، مبينا ان هناك مؤشرات عدة على تطور صناعة النفط في المحافظة.
- وزارة النقل تتعاقد مع شركة صينية لشراء باخرة «بغداد» التي تستوعب سبعة الاف طن بقيمة ١٤ مليون دولار.

إرجاءً زيادة رواتب الموظفين الى العام ٢٠١٣

أرجأت اللجنة المالية البرلمانية زيادة رواتب الموظفين الى العام ٢٠١٣. وقال رئيس اللجنة حيدر العبادي: انه وبحسب تقديرات وزارة المالية وصندوق النقد الدولي لا توجد زيادة في رواتب المتقاعدين والموظفين للعام المقبل وسترحل الى العام ٢٠١٣ لأنها تزيد الأعباء على الموازنة.

تغيير مناهج الفيزياء والكيمياء والأحياء للسادس الإعدادي

أعلنت وزارة التربية ان العام المقبل سيشهد تغيير مناهج الفيزياء والكيمياء والأحياء للسادس الإعدادي. المدير العام للمناهج في الوزارة غازي مطلق بين ان هذا التغيير يعد نقلة نوعية في الدراسة الإعدادية بعد أن تم تغيير مناهج هذه المواد للرابيع والخامس العلمي ليكون التغيير بنحو صحيح ومدروس.

تقديم خدمة الحجز الآلي للمسافرين على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية

بدأت شركة الخطوط الجوية العراقية بتقديم خدمة الحجز الآلي للمسافرين على متن طائراتها . وقال بيان لوزارة النقل ان هذه الخدمة ستسهل للمسافرين حجز مقاعدهم الكترونياً عن طريق مكاتب عدة للخطوط الجوية العراقية ، مضيفاً انه من المؤمل ان يتم افتتاح عدة مكاتب للحجز الآلي في كل من تركيا ودبي ومشهد وأصفهان وعدد من المحافظات العراقية وبوقت قريب بعد افتتاح ٧ مكاتب في بغداد.

وزارة التربية: صيغة جديدة لإجراء الامتحانات النهائية

وضعت وزارة التربية صيغة جديدة لإجراء الامتحانات النهائية تقوم على أساس تمديد فترتها الى شهر كامل بدل أسبوعين كما كانت معتادة، على ان يتم تحديد طول فترات الاستراحة بين ايام الامتحانات بناءً على صعوبة الدرس، فبعض الدروس حددت لها اربعة ايام واخرى ثلاثة ايام. ويقول وكيل وزارة التربية عدنان النجار ان الهدف من الصيغة الجديدة يكمن في منح الطلبة فرصة مضافة لمراجعة دروسهم والاستعداد للامتحان.

استعدادات مكثفة تشهدها محافظات البلاد لزيارة أربعينية الإمام الحسين المليونية



تقرير: علاء السلامي

استعدادات مكثفة شهدتها محافظات البلاد منها النجف الاشرف وبابل وواسط لزيارة أربعينية الإمام الحسين المليونية والتي ستشهد توافدا مليونيا للزوار من محافظات البلاد وبلدان مختلفة الى كربلاء لحياء هذه الزيارة العظيمة .

ففي محافظة النجف الاشرف عقد مؤتمر موسع لقيادة عمليات الفرات الأوسط وبالتعاون مع اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة وقيادة الشرطة لتدارس الخطة الأمنية الخاصة بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وحماية الزائرين المتوجهين صوب كربلاء سيرا على الأقدام مرورا بالنجف .

وقال قائد عمليات الفرات الأوسط الفريق عثمان الغانمي إن الخطة ستكون مفصلة ولاتقل أهمية عن محافظة كربلاء كون ثقل المحافظات الجنوبية سيكون عن طريق محافظة النجف الاشرف وبنسبة أكثر من سبعين بالمائة وستكون الخطة بمشاركة أكثر (٢٠) الف عنصر امني في المحافظة.

من جهته اوضح رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة النجف الاشرف لؤي الياسري انه سيتم فتح صالة جديدة في مطار النجف الدولي لكثرة أعداد الزائرين الكبيرة وقد حصلنا على موافقات من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية على منح سمة دخول لكل الزائرين من الخليج وايران ولبنان وتركيا وباكستان في مطار النجف فقط لزيارة الأربعين .

الى ذلك أعدت القيادات الأمنية في محافظة بابل

مديريته خطة تكميلية لزيارة الأربعين تتضمن حماية الموكب الحسينية وتأمين الطرق لزوار الإمام الحسين (عليه السلام).

من جانبه أكد مدير مجلس محافظة واسط (طه الرديني) عن اعداد خطة خاصة لزيارة الأربعين من ضمنها توفير عجلات لنقل الزائرين من كربلاء المقدسة الى مدينة الكوت لنقل الزوار عقب انتهاء الزيارة وقال لـ(الأحرار) في هذا الخصوص « حقيقة مجلس محافظة واسط اكمل استعداداته وتهيئة قرابة ٧٠٠ سيارة لنقل زوار الامام الحسين (عليه السلام) العائدين من كربلاء الى محافظة واسط والمحافظات الاخرى كما حصل في العام الماضي وهناك ايضا استعدادات للمحافظة ومجلس المحافظة بارسال ٥٠٠ عامل للتنظيف في كربلاء المقدسة لتكون الزيارة تضامنية وايضا هناك غرفة عمليات ستشكل بين مجلس محافظة واسط ومجلس محافظة كربلاء من اجل تهيئة الأجواء المناسبة لوصول الزوار لأداء الزيارة وكذلك رجوعهم الى أهاليهم سالمين ..

خطة شاملة لتأمين الزائرين المتوجهين الى مدينة كربلاء سيرا على الأقدام لإحياء زيارة الأربعين. وقال مدير شرطة المحافظة اللواء فاضل رداد خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماع للقيادات الأمنية عقد في مدينة بابل الاتارية إن الخطة التي يشارك فيها نحو ٢١ الف منتسب من جميع الأجهزة الامنية تتضمن تقسيم المحافظة الى نحو ٨ محاور امنية يتولى الاشراف عليها ضباط برتب كبيرة، مشيراً الى أن المحاور التي تمتد على طول الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء مرورا بمدن محافظة بابل التي ستشهد انتشارا امنيا واستخباريا مكثفا. وأكد اللواء رداد على أن الخطة تركز بشكل كبير على الجانب الاستخباري على اعتبار ان الخطط السابقة أثبتت فاعلية هذا الجانب في منع العمليات الإرهابية قبل وقوعها معربا عن ثقته في قدرة الأجهزة الأمنية والاستخبارية في حفظ سلامة الزائرين.

أما في محافظة واسط فقد أعلن مدير عام شرطة المحافظة اللواء حسين عبد الهادي عن وضع

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

رفيق القبر

القرآن الذي تحفظه وتحافظ عليه اليوم، سيكون رفيقك لحظة الموت... وسيكون المدافع عنك والشفيع لك، يوم يتخلى عنك أقرب الناس إليك. يقول - صلى الله عليه وآله سلم - : (اقرأوا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لأصحابه يوم القيامة)، وهل هنالك أجمل من لحظة تقابل فيها الله تعالى يوم القيامة، وأنت حافظ لكلامه في صدرك؟!

المصحف خير صديق

اختر مصحفاً يكون معك معظم الوقت، واعتمد عليه في الحفظ، وسوف تنشأ علاقة خاصة بينك وبين هذا المصحف! وسوف تحبه وتستمتع بحفظه، وسيكون لك حافظاً على الحفظ، وابدأ بالبحث عن صديق تحفظ القرآن معه، وليكن حديثك كله عن القرآن وذكر الله.

تأمل المعجزات العلمية يزيد من قوة الحفظ

تحدث القرآن عن الكثير من الحقائق الكونية والطبية... وإن الإكثار من قراءة هذه الأبحاث، يزيد من رغبة المؤمن في الحفظ، ويزيده تعلقاً وحباً لكتاب ربه، وبالتالي يساعده على الاستمرار في القراءة والتدبر والحفظ، ولا تنسى أن عبادة التفكير من أعظم العبادات!

لجنة المتابعة والتقييم في دار القرآن الكريم تزور ست عشرة

دورة قرآنية تابعة لها في بابل

كرار محمد خلف

من أجل الإطلاع على سير العمل واختبار الطلبة في الدورات القرآنية المقامة في محافظة بابل، قامت لجنة المتابعة والتقييم التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المطهرة بزيارة دوراتها المقامة في المحافظة.

وتأتي هذه الزيارات لتحفيز الطلبة على مواصلة جهدهم في تلاوة وحفظ القرآن الكريم؛ إضافة إلى إيصال المستحقات التشجيعية للطلبة والمعلمين.

واستمرت الزيارة لمدة يومين اطلعت اللجنة خلالها على أهم ما أنجز في تلك الدورات المقامة في أماكن متفرقة من محافظة بابل، وشملت

حي نادر الذي تقام فيه دورتان للأولاد وأخرى للبنات، إضافة إلى ست دورات في مقام إبراهيم الخليل توزعت بواقع خمس دورات للبنات وواحدة للبنين، ودورتين للبنات في مرقد النبي أيوب (عليه



حفظ أجزاء من القرآن الكريم.

(السلام).

وعن الدورة المقامة في مزار الحمزة (رضوان الله عليه) للأولاد فقد ذكر أحد أعضاء اللجنة أنها حققت نتائج طيبة بحفظ أجزاء من القرآن الكريم، وبلغ حفظ أحد الطلبة ستة عشر جزءاً.

وقامت اللجنة في اليوم الثاني بزيارة مناطق أخرى من محافظة بابل، حيث تم افتتاح دورة قرآنية في قرية هوى الشام للبنات، وقد سجلت اللجنة انطباعاتها وإشاداتها بتميز هذه الدورة من ناحية

أكثر من مليونين ونصف مليون زائر يحيون ذكرى استشهاد زيد بن علي (عليهما السلام) وسط أجواء أمنية وخدمية مكثفة



تقرير حسين النعمة

أحيا أكثر من مليونين ونصف مليون زائر من محبي أهل البيت (عليهم السلام) ذكرى استشهاد زيد بن الإمام علي السجاد (عليهما السلام)؛ في الثالث من صفر في مزار زيد الشهيد حيث بدأ توافد المحبين والموالين منذ الأول من شهر صفر ولغاية الرابع منه ضمن إطار أمني وخدمي تكلل بنجاح الزيارة التي شهدت في عامها هذا توافدا إعلاميا مختلف المحطات (المرئية والمقروءة والسمعية) والتي سلطت الأضواء على حجم الزيارة واستتفار الأمانة الخاصة للمزار لتهيئة ما يلزم من أمور لنجاح الزيارة..

فيما أحيا أكثر من مليون زائر ذكرى شهادة الإمام زين العابدين (علي بن الحسين) من خلال أدائهم مراسم الزيارة في مرقد الشهيد (زيد بن علي بن الحسين) في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام لعام ١٤٢٣ هـ.

وقال الشيخ (قاسم الحسنواوي) الأمين الخاص لمزار زيد الشهيد (عليه السلام) بأن «الزيارة تعدت المليونين ونصف مليون زائر وتكلت بالنجاح بجهود خدمة المزار والجهات الأمنية والرقابية»، مضيفاً إن «الزيارة شهدت إقبال العديد من منتسبي العتبات المقدسة، من العتبة العلوية والحسينية المقدستين وكذلك من المزارات الشيعية كمزار الحمزة الغربي



ومزار ميثم التمار لإبداء الخدمة ومعاونة خدمة المزار الأمر الذي يؤكد إن منتسبي العتبات المقدسة والمزارات الشيعية هم مهمم متواصل لخدمة المذهب المقدس وإبراز شعائره الدينية بإحياء مناسباته سنويا..

وبين الحسنواوي على أثر تساؤلات الزائرين عن تأخر مزار زيد الشهيد (عليه السلام) بالأعمار بأن «هنالك جملة من المشاريع المستقبلية منها توسعة الحرم وبناء منشآت صحية وأروقة استراحة مسقفة» مؤكداً إن «هنالك ميزانية معدة من مجلس محافظة بابل للمزارات الشيعية وسيكون لمزار زيد (عليه السلام) النسبة الكبيرة من هذه التخصيصات المالية تأمل منها الأمانة الخاصة للمزار شروعها بالعديد من المشاريع التي تصب في المزار وزائره الكرام»..

ومن جانبه أشار السيد (ظافر العميدي) نائب الأمين الخاص للمزار المشرف، الى «التسيق الكبير بين الأمانة الخاصة للمزار وباقي الأجهزة الأمنية والخدمية لتوفير وتهيئة الأجواء الأمنية والخدمية خلال الزيارة المشرفة».

وأضاف العميدي إن «التغطية الأمنية للزيارة كانت بأشراف الفريق الركن عثمان الغانمي الذي وضع الخطة الأمنية والتي شهدت النجاح خلال أيام الزيارة ودون أية خروقات أمنية»، فيما ذكر إن «طبيعة الخدمات التي قدمت خلال الزيارة كانت بإشراف الأمانة الخاصة للمزار على المستوى الصحي والخدمي»، مشيراً الى «فتح مضيف الشهيد زيد (عليه السلام) لهذه السنة وقدم فيه أكثر من (١٥٠٠٠) وجبة طعام ليومي الزيارة في الثاني والثالث من صفر الخير».

ودعا العميدي «ديوان الوقف الشيعي وأمانة المزارات الشيعية العامة الى تهيئة ظروف أحسن خدمة لزائري الشهيد زيد (عليه السلام)».

الى ذلك طالب الزائرون بتحسين أوضاع المزار والعمل على فتح منافذ أكثر تسع الحشود المليونية التي وفدت لأحياء ذكرى استشهاد زيد (عليه السلام)، كما أشار البعض منهم من تحسن الخدمات لهذا العام بالرغم من قلة الإمكانيات التي من المفروض على الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق أن تعمل على توفيرها خاصة خلال الزيارات المليونية..

فيما رحب أهالي المدينة النائية عن مركز المحافظة والتي يقع فيها مزار الشهيد زيد (عليه السلام) بالحشود الغفيرة فاتحين أبواب بيوتهم على مصراعها مضيفاً للوافدين..

الإمامة الكلمة الباقية في ع

(السلام): (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) (٧)، وهذه الإمامة هي غير النبوة والرسالة التي كانت لإبراهيم (عليه السلام). والشاهد على ذلك: ١: (طلب الإمامة للذرية حيث قال: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي)، ومن الواضح أن حصول إبراهيم (عليه السلام) على الذرية كان في كبره وشيخوخته، كما قال: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) (٨)، وحكى سبحانه عن زوجة إبراهيم: (قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ) (٩). ولا يصح هذا الطلب إلا لمن كان عنده ذرية، أمّا من كان آيساً من الولد ويوجب مبشّره بقوله: (أَبَشَّرْتُنِي عَلَى أَنْ مَسْنِي الْكَبِيرُ فِيمَ تَبَشَّرُونَ) (١٠)، فلا يصح منه والحالة هذه أن يطلب أي شيء لذريته) (١١). ولو كان ذلك في أوائل حياته وقبل أن يرزق الذرية، لكان من الواجب أن يقول: (ومن ذريتي إن رزقتني ذرية)، والألزم منه أن يخاطب الخليل (عليه السلام) ربّه الجليل بما لا علم له به، وهذا ما يتزّه عنه مقام إبراهيم الخليل (عليه السلام).

٢: (إِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) (٢١) يدل على أنّ هذه الإمامة الموهوبة إنّما كانت بعد ابتلائه بما ابتلاه الله به من الامتحانات، وليست هذه إلا أنواع البلاء التي ابتلي (عليه السلام) بها في حياته، وقد نصّ القرآن على أنّ من أوضّحها قضية ذبح إسماعيل (عليه السلام)، قال تعالى: (قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ) إلى أن قال: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبْتَلَىٰ) (٣١) (٤١).

الطريق الثاني: الروايات

وهذا ما أكدته جملة من الروايات الصحيحة الواردة في المقام. عن الإمام الصادق (عليه السلام) في حديث مطوّل يقول فيه: (وقد كان إبراهيم عليه السلام

التفسير

(الكبير)

(٣) والآلوسي في (روح

المعاني) (٤)، وعندما يقارن هذا الجعل

بما يناظره من الموارد في القرآن الكريم نجد أنّه يفيد معنى السنّة الإلهية كقوله تعالى: (جَعَلْ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا، وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) ونحوهما.

ثانياً: إنّ هذا الخليفة ليس هو مطلق الإنسان فيكون من قبيل قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ) (٥). وإنّما المقصود به إنسان بخصوصه، وذلك بقريضة الآيات اللاحقة التي أثبتت أنّ هذا الموجود الأرضي إنّما استحقّ الخلافة الإلهية لأنه علّم الأسماء كلّها مباشرة منه تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)، ثم صار واسطة بينه تعالى وبين ملائكته (يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) ومن الواضح أنّه لا يمكن أن يراد به كلّ إنسان حتّى أولئك الذين عبّر عنهم القرآن الكريم بقوله تعالى: (أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ) (٦)، إذن فهذه الآية تدل على ضرورة استمرار الخلافة الإلهية، أمّا من هو ذلك الخليفة في كلّ زمان فله بحث آخر، سنعرض له لاحقاً.

الآية الثانية: قوله تعالى لإبراهيم الخليل (عليه

يمكن

الاستدلال على إثبات هذه الحقيقة

وهي استمرار الإمامة من خلال الآيات القرآنية أولاً، ومن طريق الروايات ثانياً.

الطريق الأول: الآيات القرآنية

الآية الأولى: قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (١). أشارت هذه الآية المباركة إلى:

أولاً: أنّ هذا الخليفة أرضي، وهو موجود في كلّ زمان، والدال على ذلك قوله: (جَاعِلٌ) لأنّ الجملة الاسميّة، وكون الخبر على صيغة (فاعل) التي هي بمنزلة الفعل المضارع، تفيد الدوام والاستمرار، مضافاً إلى أنّ الجعل في اللغة، كما يقول الراغب في المفردات، له استعمالات متعدّدة ومنها (تصيير الشيء على حالة دون حالة) (٢)، وهذا ما أكّده جملة من المفسرين، كالرازي في



قَبْ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام)

نَبِيًّا وَليْسَ بِإِمَامٍ حَتَّى قَالَ اللهُ (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) (٥١). وهذه الإمامة التي ثبتت لإبراهيم (عليه السلام) طلبها لذريته من بعده، حيث قال: (وَمِن ذُرِّيَّتِي) وقد استجاب الحق سبحانه دعاءه، ولكن لم يجعلها في الظالمين من ذريته، وإنما في غيرهم، يقول الرازي في ذيل هذه الآية: (وقوله: (وَمِن ذُرِّيَّتِي) طلب للإمامة التي ذكرها الله تعالى، فوجب أن يكون المراد بهذا العهد هو الإمامة، ليكون الجواب مطابقاً للسؤال، فتصير الآية كأنه تعالى قال: (لا ينال الإمامة الظالمين، وكل عاص فإنه ظالم لنفسه) فكانت الآية دالة على ما قلناه.

صَالِحِينَ

❖ وَجَعَلْنَاهُمْ

أَنْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا

لَنَا عَابِدِينَ) (٨١)، فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن

بعض، قرناً فقرناً، حتى ورثها الله تعالى النبي صلى

الله عليه وآله فقال جل وتعالى: (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ

بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ

وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) (٩١) فكانت له خاصة، فقلدها علياً

عليه السلام بأمر الله تعالى على رسم ما فرض الله،

فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم

والإيمان بقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ

لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ)

(٠٢) فهي في ولد علي عليه السلام خاصة إلى يوم

القيامة) (١٢)

فإن قيل: ظاهر الآية يقتضي انتفاء كونهم ظالمين ظاهراً وباطناً، ولا يصح ذلك في الأئمة والقضاة.

قلنا: أما الشيعة، فيستدلون بهذه الآية على صحة قولهم في وجوب العصمة ظاهراً وباطناً. وأما نحن فنقول:

مقتضى الآية ذلك. إلا أننا تركنا اعتبار الباطن فتبقى العدالة الظاهرة معتبرة) (٦١). لكن لم يبين لنا الرازي،

لماذا ترك ما دللت عليه الآية من وجوب العصمة ظاهراً وباطناً، واكتفى بالعدالة الظاهرية، مع اعترافه بدلالة

الآية على ذلك، وكيف كان (سُكِّتَبْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ) (٧١). ومن الواضح أن استجابة دعائه في ذريته، لا

يختص بالصليبيين فقط، بل هو شامل لجميع ذريته شريطة أن لا يكون ظالماً. وهذا ما أكده الإمام الرضا

(عليه السلام) بقوله: (إن الإمامة خص الله عز وجل بها إبراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة

مرتبة الثالثة، وفضيلة شرفه بها وأشاد بها ذكره، فقال: (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)، فقال الخليل عليه السلام

سروراً بها: (وَمِن ذُرِّيَّتِي) قال الله تبارك وتعالى: (لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) فأبطلت هذه الآية إمامة كل

ظالم إلى يوم القيامة وصارت في الصفة، ثم أكرمه الله تعالى بأن جعلها في ذريته أهل الصفة والطهارة،

فقال: (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا

(٧) البقرة: ٤٢١.

(٨) إبراهيم: ٩٣.

(٩) هود: ٢٧.

(١٠) الحجر: ٤٥.

(١١) العصمة، مصدر سابق، ص ٢٣.

(٢١) البقرة: ٤٢١.

(٣١) الصافات: ٦٠١.

(٤١) الميزان في تفسير القرآن، ج ١، ص ٨٦٢.

(٥١) الأصول من الكافي، ج ١، ص ٤٧١.

(٦١) التفسير الكبير، ج ٤، ص ٢٤.

(٧١) الزخرف: ٩١.

(٨١) الأنبياء: ٣٧.

(٩١) البقرة: ٨٦.

(١٠٢) الروم: ٦٥.

(١٢) الأصول من الكافي، ج ١، ص ٩٩١، باب في فضل

الإمام وصفاته.

(١) البقرة: ٠٣.

(٢) المفردات في غريب القرآن، ص ٤٩، مادة (جعل)

(٣) التفسير الكبير، ج ٢، ص ٥٦١.

(٤) [روح المعاني، ج ١، ص ٠٢٢.

(٥) فاطر: ٩٣.

(٦) الأعراف: ٩٧١.

تعاون بين العتبة الحسينية المقدسة وجمهورية مصر العربية في مجال الآثار



مسؤول متحف العتبة الحسينية المقدسة

المصرية بالتعاون مع المتحف العراقي أيام الثورة في مصر ولذلك طالبنا عن طريق الانترنت وعن طريق المؤسسات الثقافية والإعلامية لحماية هذه المعروضات في مصر».

وزاد مسؤول المتحف «إن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين شهدتا انفتاحاً كبيراً في السنوات الأخيرة وبمختلف القطاعات مما أخذ قطاع الآثار في هذه الفترة حصة لعب فيها دوراً مهماً في رسم خارطة الطريق لإقامة متحف كبير يحمل اسم الإمام الحسين (عليه السلام) مستقبلاً».

التقيب والآثار وحماية الآثار والصيانة، واصفاً ذلك بالمبادرة الإيجابية لتفعيل عملية اكتشاف الآثار في المدينة المقدسة.

فمن جهته بين السفير المصري شريف كمال شاهين خلال زيارته العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في فترة سابقة إن «توقيع اتفاقية تعاون مشترك في مجالات مختلفة لتقريب وجهات النظر وخاصة في المجالات الثقافية والدينية يعزز العلاقات الثنائية في كافة المجالات مع التركيز على المجال الديني والثقافي والفني بين مصر والعراق ولاسيما بين العتبات المقدسة في العراق والأزهر الشريف في مصر».

وخلال اللقاء تم التوقيع على بروتوكول يرسم المبادئ التي تساهم في تطوير هذه العلاقة بين الشعبين.

فيما بين مسؤول متحف العتبة الحسينية المقدسة إن «دوراً كبيراً بذل من قبل دائرة المتاحف العراقية في الحفاظ على آثار المتاحف المصرية في إطار حقبة التغيير الأخير الذي أطاح بالرئيس السابق حسني مبارك». وأضاف السيد علاء ضياء الدين قوله في «الحقيقة كان لنا سبق في طلب حماية الآثار

حسين النعمة

قال مسؤول متحف العتبة الحسينية المقدسة السيد علاء ضياء الدين إن العتبة الحسينية المقدسة فتحت باباً جديداً للتعاون مع جمهورية مصر العربية عن طريق استثمار خبرة الأثريين المصريين في الفترة اللاحقة بعملية اكتشاف الآثار في كربلاء بالاتفاق مع المعنيين في الحكومة المحلية.

وقال إن زيارة السفير المصري إلى متحف العتبة الحسينية ووعده بالتعاون الكبير من خلال الأثريين المصريين الذين لهم خبرة وقصب السبق في عمل



السفير المصري

رئيس لجنة الصحة في محافظة كربلاء:

مجمع سفير الحسين الطبي بادرة صحية متطورة بالمجان



من جانبه قال معاون الإداري للمجمع (خضير ياس) «تم استقدام ثلاثة أطباء من مستشفى (سيفي) في الهند وفي ثلاثة اختصاصات جراحة كسور وجراحة تجميلية وطب أسنان وطبيب من مدينة (ناريانا-الهند) اختصاص في أمراض القلب، ويتم تشخيص الأمراض والاطلاع عليها من خلال منظومة (تلي مدسن)».

أثنى رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة كربلاء على الجهد المبذول من قبل العتبة الحسينية المقدسة في إدارة مجمع سفير الحسين الطبي، وجاء ذلك خلال زيارته للمجمع الطبي لغرض الاطلاع على طبيعة الخدمات المقدمة فيه.

وقال (حسين شدهان العبودي) في تصريح لمراسل (الأحرار)، «جاءت الزيارة للاطلاع على المجمع وعلى الخدمات التي يقدمها للمواطنين ولأحظنا خلالها العديد من الخدمات والأجهزة الحديثة والمتطورة التي يحتويها المجمع من خلال منظومة (تلي مدسن) التي يستطيع من خلالها الطبيب كشف ومعاينة المريض عن طريق كاميرا مربوطة ببث مباشر مع أطباء الهند لإمكانية علاجه داخل أو خارج العراق».

وأضاف العبودي «نقدم شكرنا وتقديرنا للعتبة الحسينية المقدسة على الجهود المبذولة في إدارة هذا المجمع الذي يقدم خدماته الصحية لجميع المواطنين ويوفر عليهم عناء السفر إلى الهند، ويقدم خدماته الصحية المتطورة مجاناً للمواطنين ويتمويل من العتبة الحسينية المقدسة».

في رحاب المرقد الحسيني الطاهر..

مغتربون يبحثون عن آليات الحفاظ على هوية الانتماء للدين والوطن

علي الجبوري

لم يتوقّع المغترب الإيراني في أميركا، الحاج محسن فلاتون أنه سيحل يوماً ما في بقاع كربلاء المطهرة، حتى قرر مع مجموعة من أصدقائه من محبي أهل البيت (عليهم السلام) المجيء إلى هذه المدينة المقدسة والتشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) حاملاً معه الكثير من الأمانى والحاجات التي يأمل تحقيقها تحت قبته الطاهرة.

وقال فلاتون في حديثه لـ «الأحرار»: «الجميع شغوفون لزيارة العتبات المقدسة في العراق خاصة وأنهم مغتربون في بلاد بعيدة ومجتمع مغاير صعب عليهم أن يتكيفوا معه ويحافظوا في نفس الوقت على معتقداتهم الدينية وتقاليدهم الاجتماعية ويمارسوا حياتهم الطبيعية».

وخلال مرافقته لوفد من المغتربين الإيرانيين بولاية لوس أنجلوس بأميركا؛ لزيارة العتبة الحسينية المقدسة واللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا بمدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، طرح فلاتون موضوع المحافظة على الإسلام من قبل مسلمي الغرب ونشر ثقافة وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وكيفية مواجهة الثقافات الجديدة خاصة لشريحة الشباب المؤمن.

وبعد الترحيب الجميل من قبل سماحة الشيخ الكربلائي بأعضاء الوفد الإيراني، كان الجميع ينظر بشغف وينتظر إجابات تساؤلاته المهمة، حتى عمّ الصمت داخل قاعة (دار الضيافة) ليستمع الجميع لكلمات الشيخ الكربلائي التي حملت معها إجابات وإرشادات حملها الوفد معه متبوعة بالدعاء لهم؛ بعد انتهاء اللقاء وأكدوا على ضرورة تطبيقها عاجلاً.

وأوضح الشيخ الكربلائي في كلمته بأنه «لا شك أن لكل إنسان هوية، وهي تحدد عناصر شخصيته، والتي يبرزها في مواضع متعددة لكي يبين مقومات تلك الشخصية من حيث انتمائه ومعتقداته، وكذلك جواز السفر (صحيفة الأعمال) الذي يحتاجه للانتقال من مكان لآخر (الجنة أو النار)».



وتكون عملية المحافظة على الهوية، والحديث لا يزال لسماحة الشيخ الكربلائي «صعبة بالنسبة لشريحة الشباب الذين تربوا في المجتمع الغربي، فلا بد من تحصينهم وبالنسبة لكم أيضاً، وذلك بالتواصل والتراحم مع بعضكم بصورة مستمرة، وحضور مجالس العزاء وإقامة المحاضرات الدينية والتثقيفية، فضلاً عن التزاور وحضور صلوات الجماعة، واستذكار أهل البيت (عليهم السلام) وبالتالي ستحمون بعضكم البعض ولا تتأثرون بثقافات الغرب».

وأشار سماحته إلى إن «دول الغرب متطورة في التكنولوجيا والحضارة والعلوم وتنظيم الحياة، على عكس بلدان الشرق المتخلفة بعض الشيء، وبالتالي يجعل الشباب المسلم ينجذب إلى حضارة الغرب وعليكم أن تفهموهم أن الحياة ليست فقط مادة وإشباع الحاجات الجسدية بل هي بحاجة إلى إشباع الحاجات الروحية والعقلية وأن بلدان الشرق وأن تخلّف في مجال العلوم لكنها الأفضل في تلبية حاجات الروح والعقل ولا نجد فيها الحالات والمظاهر الاجتماعية السلبية».

ولفت الشيخ الكربلائي في ختام حديثه إلى أن «على المسلمين المغتربين أن يظهروا حسن الصورة للإسلام خلال تعايشهم مع المجتمع الغربي، وبيّنوا له كمسلمين ومحبين لأهل البيت (عليهم السلام) اهتمامهم بالعلوم واحترام القانون وتنظيم الحياة وحثّ الأبناء على الدراسة والاهتمام بطلب العلم ليتفوقوا على الآخرين ويمتثلوا للإسلام الحقيقي في الغرب».

وتابع حديثه، بأن «المجتمع الغربي الذي تعيشون فيه، هو مجتمع مغاير وينتمي إلى الدين المسيحي واليهودي أو إلى اللادين، أما أنتم فهويتكم هي عبارة عن جذوركم الإسلامية وبلدكم إيران المتمسك بالإسلام، وصحيفة أعمالكم لا بد أن تتطابق مع هذه الهوية وذلك بالمحافظة عليها وعدم الانغماس في الحياة والانسلاخ عن الهوية الأصلية (الإسلام ومذهب أهل البيت)».

وأضاف سماحته، «نعلم جيداً ما تواجهون من صعوبات العيش في المجتمع الغربي، ولكن المؤمن الذي يعيش في المدن الشيعية المقدسة لا يعاني الصعوبات التي تعيشونها في الغرب، لأنه مجتمع متمسك بالتعاليم الدينية، وأنتم قلة وتعاونون من صعوبة المحافظة على تقاليدكم ومعتقداتكم الدينية، ولكن إذا حافظتم عليها وأثبتتم التزامكم الديني فإن الله تعالى يضاعف أجركم».

وبين الشيخ الكربلائي بأن «المجتمع الغربي يعيش حالة من التفسخ الأخلاقي والانحلال، والمرأة تعاني من النساء الغربيات اللواتي من حولها، ويتطلب منها العفة والمحافظة على الحجاب».

أما عن طرق المحافظة على الهوية الإسلامية، فيذكر ممثل المرجعية الدينية العليا؛ منها «اعتزاز الفرد وتشرفه في داخله بانتتمائه إلى الدين الإسلامي ووطنه إيران، ولا يشمر بالضعة والدونية اتجاه الآخرين وهو الأفضل والأشرف من الآخرين الذين يعيشون بذلك البلد بشرط أن يلتزم بمبادئه».

استعداداً لزيارة أربعينية الإمام الـ

جولة لقسم المواكب والهيئات الحسينية

حسين النعمة - تيسير عبد عذاب

ضمن الاستعدادات المبكرة للأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، تم تشكيل وفد لقسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية ضم عددا من السادة خدمة ومسؤولي العتبتين المقدستين لزيارة جميع المحافظات الجنوبية.

وقال مازن الوزني معاون رئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية في إجابته عن سبب الزيارة قائلا: «جاءت هذه الزيارة من أجل تنظيم عملية تسجيل ودخول مواكب محافظات الوسط والجنوب المعزية بأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى محافظة كربلاء المقدسة، وكذلك المناقشة مع ممثلي الهيئات والمواكب في جميع المحافظات من أجل تذليل جميع الصعاب بوجه المعزين للحفاظ على سلامتهم، وتنظيم وتأمين كافة الخدمات والأماكن التي تخصص لهم لنصب المواكب الخدمية منها والعزائية».

وأكد الوزني «كانت للزيارة عدة أهداف أولها اللقاء بمسؤولي الحكومات المحلية والمناقشة لوضع الخطط اللازمة للحفاظ على سلامة الزائرين من الناحية الأمنية والخدمية، وإيصال كتب رسمية صدرت من ديوان رئاسة الوزراء ومحافظ كربلاء ومجلسها، إلى محافظي ورؤساء مجالس محافظات الوسط والجنوب، بالإضافة إلى ممثلي قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في هذه المحافظات بحسب رئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية».

أولى المحطات كانت في محافظة المثنى

حيث التقى الوفد في هذه المحافظة وكيل المرجعية الدينية الحكيمة في المدرسة الدينية التابعة له والذي أوصى بجملة من التوصيات الخاصة بمناسبة زيارة الأربعين إلى جميع المعزين وأصحاب المواكب والهيئات الحسينية إلى التوجه بما يرضي أهل البيت (عليهم السلام). وعن أهمية الإصغاء لسيادة النظام وتحقيقا لاستمرارية



الشعائر الحسينية أفصح الشيخ محمد علي السماوي، «على الجميع أن يستمع إلى كلمات وتوجيهات وخبرة قسم المواكب والهيئات الحسينية في هذا الميدان اقتصارا واختصارا للطريق من أجل الوصول إلى الهدف المرسوم لنا ولمشروعنا الحسيني الذي هو المشروع الإسلامي برمته».

المحطة الثانية في محافظة ذي قار

التقى الوفد الزائر وبصحبة ممثلي قسم الشعائر والمواكب الحسينية نائب محافظ ذي قار الذي قدم سيارة خاصة إلى ممثلية الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية موعزا إلى الإسراع باتخاذ جميع الإجراءات التي تتعلق بالتعاون مع الممثلة وتعميم الكتب الرسمية التي سلمت له إلى الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وقال نائب المحافظ (حيدر عبد الواحد) إن «محافظة ذي قار حريصة على أن تكون سباقة في تقديم أفضل الخدمات المتاحة لديها لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والمارين عبر أراضيها وكذلك الذين يمكنون فيها قبل توجههم إلى محافظة كربلاء».

وبين عبد الواحد «لقد رفعا كتابا رسميا إلى محافظة كربلاء وممثلة المواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الموجودة في المحافظة لبيان مدى الحاجات لمد يد العون والمساعدة بكل ما نملك من جهد لإدارات محافظة كربلاء سواء كانت في العتبتين المقدستين

(الحسينية والعباسية) أو المحافظة»، موضحا «كان لنا اجتماع موسع مع الدوائر الخدمية في محافظة ذي قار لتوحيد الإمكانيات وتنسيق الجهد المقدم وأيضا معرفة الحاجة إلى الخدمات سواء كانت سيارات حوضية أو كابسات نفائات أو سيارات إطفاء وأيضا سيارات الإسعاف وما شابه ذلك من أجل توحيدها والذهاب بها إلى محافظة كربلاء».

المحطة الثالثة في محافظ البصرة

تتمتع هذه المحافظة باحتوائها على عدد كبير من المواكب الحسينية الخدمية والمعزية وذلك لكبر مساحتها وتعدد الاقضية والنواحي فيها إذ تم زيارة مكتب رئيس مجلس المحافظة بصحبة ممثلية قسم الشعائر والمواكب في المحافظة.

وقد أعلن مدير مكتب رئيس مجلس المحافظة: لبعده المحافظة عن كربلاء أن «محافظة البصرة أول من تتوجه بمواطنيها مشيا على الأقدام لإحياء زيارة الأربعين لذلك فالمواكب الحسينية قد نصبت حاليا وان هنالك اجتماعات خاصة وكبيرة تجري في المحافظة ورئاسة مجلسها من أجل تقديم كافة الخدمات الأمنية والخدمية لحماية المتوجهين سيرا صوب كربلاء، وان الكتب الرسمية التي استلمتها من قبل وفد العتبتين سوف أوصلها إلى محافظ المدينة ورئيس المجلس وانه لشيء مفرح إن نرى هذا التواصل مع العتبات المقدسة من أجل رص الصفوف

حسين (عليه السلام) المليونية لمحافظات الفرات الأوسط والجنوب



وتوحيدها في سبيل المساهمة في خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام)».

المحطة الرابعة في محافظة ميسان

فيما زار الوفد برفقة ممثليته في المحافظة والتقى محافظ ميسان الذي أكد خلال اللقاء إن «دعم المواكب الحسينية والوقوف بعملية إنجاحها هو واجب شرعي ووطني وأخلاقي وان التقصير فيه هو تقصير في أداء الواجب والتكليف والمهام ونحن نشعر لغاية هذه اللحظة إننا لم نقم بالواجب بصورة كاملة ونحن مستمرين بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ومتعاونون مع الممثلة في المحافظة التابعة للعتبتين المقدستين من أجل خدمة الزائرين».

وتابع لازم «في كل مناسبة تشكل لجنة في المحافظة لتنفيذ ومتابعة كل هذه الأعمال والإجراءات الخاصة بدعم الزيارات ودعم الشعائر الحسينية والمناسبات الدينية، وقد تم تشكيل لجنة في بداية شهر محرم الحرام لغرض دعم المواكب والشعائر وتم انجاز ما مطلوب بصورة جيدة وما بعد انتهاء مراسم العاشر من محرم تم زيارة هذه اللجنة لمتابعة مناسبة زيارة الأربعينية وسيتم الدعم بصورة عالية جدا سواء كان هذا الدعم ماديا أو خديما كالمواد الغذائية وغير ذلك وأيضا الدعم المعنوي والمتابعة من قبلي على المواكب وتغطية جميع احتياجاتهم».

المحطة الخامسة في محافظة واسط

عقب زيارة محافظة ميسان زار الوفد ورفقة ممثليته محافظة واسط مبنى المحافظة والتقى محافظها (مهدي حسين الزبيدي) والذي أشار إلى «وجود تنسيق عال بين محافظة واسط والعتبتين المقدستين والحكومة المحلية في كربلاء حيث شاركنا في العام الماضي بعمال وسيارات التنظيف والسيارات الحوضية وأيضا جزء من قواتنا الأمنية شاركت في حماية زائري كربلاء وفي هذا العام سيكون هنالك وجود ومشاركة مكثفة».

توجه الوفد بعد لقائه محافظ واسط إلى بناية مجلس

الإسلامي وممثلة محافظ بابل للقسم المذكور بمبنى المحافظة «تكاتف الجهود والتواصل لاي مناسبة حيث تقوم الأجهزة الأمنية بإعداد خطة من شأنها الحفاظ على أرواح المواطنين فكيف لهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل المسلمين، فلا بد أن يبذل أقصى ما لدى الجهات الأمنية من خطة سليمة تحفظ أرواح زائري إمامهم الحسين (عليه السلام) وإحياء أربعينته الشريفة».

وأشار المسعودي إلى «تجنيد جميع آليات المحافظة في خدمة المواكب الحسينية، بل وزاد على ذلك بإخراج جميع منتسبي مكتبه لتفقد المواكب الحسينية لسد كافة احتياجاتهم، وان لنا علاقة امتدت منذ سنين بالتمثيلية المسؤولة عن هذه المواكب».

يذكر إن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي أكد إنه الجهة الرسمية الوحيدة والخاصة بتنظيم المواكب والفعاليات الحسينية، وتوثيق عمل الهيئات والمواكب الحسينية بحسب هاشم الموسوي رئيس القسم.

وقد بين رئيس قسم المواكب إن «محافظة كربلاء المقدسة ومجلس المحافظة فيها قد أصدروا كتبا رسمية تؤيد أن القسم المذكور هو الجهة الرسمية والقانونية الوحيدة المعنية بهذا الشأن، وله الحق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ولا توجد أي جهة أخرى لها الحق في تنظيم أو توثيق هذه المواكب».

المحافظة والتقى رئيس المجلس (محمود عبد الرضا) والذي تحدث قائلا: «تم إعداد خطة محكمة كبيرة جدا من قبل اللجنة الأمنية العليا في محافظة واسط لغرض حماية الزائرين والمواكب الحسينية التي ستكون بخدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعلى مدى (٢٤) ساعة يوميا».

المحطة السادسة كانت في محافظة الديوانية

في الديوانية أشار (جبير الجبوري) رئيس المجلس بحضور عدد من أعضاء مجلس المحافظة للوفد الضيف، «هنالك مشاكل تحدث في المحافظة فيما يخص تنظيم المواكب حيث كانت ثلاث جهات في الديوانية تدعي أنها مسؤولة عن المواكب وكنا نتصرف وندير حال المواكب في كل عام من خلال تشكيل لجنة من هذه الجهات وبرئاسة نائب المحافظ (فيصل النائلي) ولكن الأمور تدهورت سنة بعد أخرى ولذا طالبنا بإجراء انتخابات من قبل المواكب يشارك بها الجميع وبعد الانتخابات غير مسموح لاي جهة كانت أن تطعن بشرعية الانتخابات أو تتفرد بسلطة ثانية غير الجهة المنتخبة، واتفقنا جميعا على أن نشارك بمبلغ مالي من قبل الحكومة المحلية دعما إلى الجهة الفائزة».

المحطة الأخيرة في محافظة بابل

محافظ بابل (محمد المسعودي) دعا خلال لقائه وفد قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم

قريض بحق الإمام الحسين (عليه السلام)

حسن الصباغ الكعبي

أريقت سيدي ظلماً دماكا وما قد مات مظلوماً سواكا
أبا الاحرار يا شمس الشمس ويا حزناً مقيماً في النفوس
ملاذ الناس في يوم العبوس ولا يرجى حمى إلا حماكا
الا ليت الذي عاداك يصحو يرى ما قد بنى لله جرح
ضريحاً فيه للعشاق صرح تجلى النور فيه من سماكا
ويا ليت الذي عاداك حاضر ليلقى الذل من فوق المنابر
وماذا لو رأى هذي المنائر كأن الشمس تجري من هناكا
لقد سمعت لونا ديت حياً نذيراً ناصحاً لم تُبق شيئاً
يجمع لم يُصن ماء الحيا مريض القلب لم يسمع نداكا
لماذا قرر الباغون قتلك وقتل النور فيمن كان قبلك
وهم يدرون من عاداك يهلك ولا كان الأبأ لولا إباكا
وهامت فيك من أقصى الديار قلوب دمعها في الحب جار
وما كُلت بليلٍ او نهار وما فيها هوى إلا هواكا
أبا الاحرار لو كانت دموعي ستروي غلة بين الضلوع
وتروي قلبك الظامي الوجيع فخذ يا سيدي روعي فداكا
أيا من رُحت عطشاناً سليبا ويا من كنت مظلوماً غريباً
وتحت الشمس عُرياناً تريباً على الرضاء لا تقوى حراكا
أيا لهضي أيا السجاد ما أحاطتك العدى ضرباً ورجما
أتوا بكما وعمياناً وضماً ولا من سامع منهم دعاكا
وحيداً لا ترى غير الرماح وما تُثنيك آلام الجراح
وأصحابك صرعى كالأضاحي وقد نالوا من الدنيا رضاكا
وحيداً لا ترى غير السهام كرشق الغيث يأتي بانسجام
وقد أصبحت مرمى كل رام رمى القلب الهدى سهماً رماكا
وحيداً لا ترى غير السيوف جريح القلب ما بين الصفوف
صريع الجسم في أرض الطفوف بكى الدهر دماً ما رآكا
وداست خيلهم منك الضلوعا بقرب الماء عطشاناً صريعاً
وهذا شأن من يأبى الخضوعا وشاء الله ما شاءت عداكا

قصيدة رثاء الإمام علي بن موسى
الرضا (عليه السلام)
(نفسى فداء غريب الطوس
حين قضى)

نفسى فداء غريب الطوس حين قضى
من الدنى نحبه بألهم والحزن
سقاها مأمون سماً حاقداً اثماً
لا يرعوي خالق الأكوان ذا المنن
أذاقه المر أصنافاً مصنفة
يزيده كل يوم كارث المحن
ولا، مكرراً، لكيما ان يخفف من
ما جاءه من سهام الطعن في الزمن
كان الإمام حزينا صابراً أسفاً
من بغي مأمون، في سرّ وفي علن
وكاد فيه صلاة العيد، من بطر
شلت يدها، بما قد كان من فتن
واسأل به مجلس الأديان حين رأى
ان يخجل الحق، من مكر وفي شطن
ومأدب الساحر الملعون هيئه
كي يسخر القوم، ظلماً، من أبي الحسن
ولم يزل كائناً خبتاً وملعنة
والظهر في لوعه من فادح المجن
حتى سقاها نجيع السم في عنب
أو ماء رمان أو مزق من اللبن
فقطع السم أحشاء الإمام ولا
لديه من نادب يبكي ومؤتمن
مات الرضا بخراسان لهيب الحشا
مستشهداً، سم، في بعد من الوطن

دعاء

يا رب...

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت
ولا باليأس إذا فشلت بل ذكري دائماً بأن
الفشل هو الخطوات التي تسبق النجاح
يا رب...علمني أن التسامح هو أكبر مراتب
القوة
وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف
يا رب...إذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي
نعمة الإيمان
وإذا جردتني من المال أترك لي الأمل
وإذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة
الاعتذار
وإذا أساء الناس لي أعطني مقدرة العفو
يا رب...إذا نسيتك لا تتسني

❖ محمد أحمد الزامل

اكتب لعباس

عبد الامير جاووش

حرية الإنسان لا القدر
قلب اليتامى حين يعتصر
وجه أفاد الطف لوعته
وجه لعباس هو
القمر
هل علم الكفين من أثر
أم تشهد الكفان ما الأثر
لا تبلغ الأشعار لو عرجت
كلا فإن الشعر يعتذر
من ذا يُزيح السر عن حجب
غير الذي بالنور يستتر
يا روعة التزليل في غرر
فاشهد لها تشهد لك السور
: : : :
بعض يريك الموت فسوته
إذ ينحر المعنى وينتجر
لم يكتبوا الأوزان ملهمة
بل زبباً في سبخة دثروا
من يعطف النظم على خبر

يأبى عليه النظم والخبر

إذ يسردوا الأحداث في هوس

أزرى على الأشعار ما شعروا

لا تتطق الأبيات عن شرف

في بنيوي خانة الشرر

فالناس من طين إذا خلقتوا

ما بال قلب كله حجر

: : : :

اكتب قصيداً كله جزع

واترك ظنون النفس تبتكر

يقتات جرح الناس من ألم

بيننا مرید الحب ياتمر

إننا نظرنا في الهوى عجباً

شوق على سمع ولا بصر

بيكي أخاه الحب من وله

قلب ويدري أنه بشر

لله ذاك الروح من دنف

يرمى بليل الدهر ينفجرا

ينفجر: أي يدخل وقت الفجر

من أدباء كربلاء

الشيخ عبد الرضا الصافي

وهو أيضاً من أسماء شهداء المنبر الحسيني،
وعالم زاهد وخطيب موالى شغف القلوب بصوته
ومحاضراته وقراءته للمقتل الحسيني حتى
سطع نجمه في قراءة المقتل، وأمتاز بقدرته
المنبرية الفائقة المتمثلة بقوة البيان والجرأة
بالإضافة إلى خلفية ثقافية إسلامية وأدبية
ما جعل الكثيرين من الناس من لا يتنابه ذلك
الشعور العظيم إلا بالاستماع إلى محاضراته
وقراءته للمقتل.
وبعد صراع طويل ضد الباطل استشهد الشيخ
عبد الرضا الصافي على يد أزمات النظام المقيور
في آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٤٠٩هـ،
ودفن في جامع الحاج صالح عوز في كربلاء.

هو الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ علي بن
محمد بن حسين الصافي المولود في مدينة
كربلاء المقدسة في شهر شعبان الأغر سنة
١٢٥١ هجرية، حيث نشأ وترعرع في كنف
عائلة عرفت بالدين والعلمية، واشتغلت بخدمة
الإمام الحسين (عليه السلام)، فوالده الشيخ
علي (رحمه الله) كان خادم العتبتين الحسينية
والعباسية المقدستين آنذاك، وكان يصحبه
معهُ إلى دروس العلم، وكان يحرص على تعلمه
وتواجهه وسط بيئة العلماء، فكان من ذلك سبباً
للمكانة العلمية المشهودة، التي وصل إليها إذ
كان طويل الباع في العلوم الدينية والأدبية، واسع
الاطلاع في التاريخ واللغة والحكمة، كما تفوق في

من وحي عاشوراء

والوضاعة ، وهنا وهنا ارتفعت راية وسيف برق وهناك وغد
فَزِعَ وَفَرَّقَ، هنا قربة جفت من الماء، وهناك قرده وخنازير
تمرغت في الماء، هنا طفل رضيع تغتاله السهام، وهناك كل
من يقترب الأثام، هنا خيام تُحرق وتُتهب وهناك وغد سرق
وانتهب، هنا الأكبر والقاسم الشباب وهناك العملاء والأذنان،
هنا كل خير يسمو وهناك كل رذيلة تنمو ، هنا الدين والمآثر
والصلاح وهناك الدنيا تزهو كل ابن سفاح، هنا حسين على
مدى كل العصور وهناك يزيد ملعون على مر الدهور، هنا
يتألق الحق بكل معانيه وهناك يندحر الشر بكل مخازيه، هنا
حي على الفلاح وهناك كل هارب من بيض الصفاح، هنا قد
افلح المؤمنون وهناك قد خاب الكافرون.

وصوت القرآن يتلى في صباح ومساء وهناك معسكر فيه
الهوى والمفاسد والطغيان وصوت الدفوف والغناء ، هنا
الصبر تجلى بأروع معانيه وهناك الجور بأبشع مخازيه ، هنا
أطفال رضع ونسوة وبنات وهناك أجلاف ورعاع وطغاة، هنا
مصلي بين راعع وساجد وهناك كل فاسق وفاسد ، هنا أجسام
زاكيات وأرواح طاهرات وهناك ضباغ عن أثيابها مكشرات،
هنا يتقدم الأبطال مثل عابس وزهير وحبيب وهناك تتهزم
الأوغاد مثل كل ثعلب خبيث ، هنا تلوح أقمار يطغى نورها على
الوجود وهناك تتكسف وجوه في ذل اللهود ، هنا معسكر تجلت
فيه معاني البطولة والشجاعة وهناك معسكر ركس في العار

ضياء علي حسين

ها أنا انظر في الزمن البعيد لأرى معسكرين متقابلين،
معسكر عن اليمين يمثل الرحمن ومعسكر عن الشمال يمثل
الشیطان..

هنا معسكر يسمو منه النور والبهاء وهناك معسكر منغمس
في الرذيلة والدهاء ، هنا معسكر الأباة الكرام ، وهناك
معسكر أهل المعاصي والأثام ، هنا معسكر تجتمع فيه
الأديان والألوان والأعراق وهناك موكب تختلف فيه الأهواء
والأطماع، هنا معسكر الحسين والعباس وهناك معسكر يزيد
وآل أبي سفيان ، هنا معسكر

فيه الصلاة

اصحاب الاخذود ماذا تعرف عنهم ؟

الأصحاب هم

جماعة الرجل و صحبته،

و الأخدود جمع خَد، وَ الْخَدُّ

هُوَ الشَّقُّ، يُقَالُ: خَدَدْتُ الْأَرْضَ

خَدًا أَي شَقَقْتُهَا، وَ الْخَدُّ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ

كالخندق.

و أما أصحاب الأخدود الذين ذمهم الله في

القرآن الكريم فهم الملك ذو نواس الحميري

آخر ملوك حمير باليمن و جماعته، و

إنما عُرفوا بأصحاب الأخدود لأنهم

شقوا خندقاً مستطيلاً في الأرض ثم

ذلك الخندق، ثم أحضروا المؤمنين بالله

أضرموا النار في

من نصارى نجران و طلبوا منهم ترك ديانتهم و الدخول في الديانة اليهودية المنحرفة

التي كان عليها الملك، و كان مصير من يرفض أن يلقي في النار و هو حي، أما

أصحاب الأخدود فكانوا يتلذذون من تعذيب أولئك المؤمنين المستضعفين الذين لم

يكن لهم ذنب سوى الإيمان بالله. [مجمع البحرين : ٣ / ٤٢].

أصحاب الأخدود في القرآن الكريم

ذكر الله عزَّ و جَلَّ أصحاب الأخدود و أشار إلى قصتهم بإيجاز و شَنَّ فعلتهم

النكراء و لعنهم فقال: (قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ❖ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ❖ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا

قُعُودٌ ❖ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ❖ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) [سورة البروج (٨٥) ، الآيات : ٤ - ٨]

رُوي عن الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) أنه قال: إِنَّ أُسْقَفَ نَجْرَانَ دَخَلَ

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فَجَرَى ذَكَرَ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ، فَقَالَ (عليه السلام):

رَوَى العلامة المجلسي (رحمه الله) عن مقاتل أن هناك جماعات ثلاثة يُعرفون

بأصحاب الأخدود، قال: كان أصحاب الأخدود ثلاثة: واحد منهم بنجران، و الآخر

بالشام، و الآخر بفارس، كلهم إستخدموا أسلوباً واحداً لتعذيب المؤمنين حفروا

الخنادق و ملأوها بالنار ثم قذفوا المؤمنين بها و أحرقوهم بالنار و هم أحياء.

أما الذي بالشام فهو أنطياخوس الرومي، و أما الذي بفارس فهو بختصر، و أما

الذي بأرض العرب فهو يوسف بن ذي نواس، فأما ما كان بفارس و الشام فلم ينزل

الله تعالى فيها قرآنا، و أنزل في الذي كان بنجران،

وَ قد تتبأ الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بما سيجري

على حُجْر بن عدي و أصحابه الذين قتلهم معاوية بن أبي سفيان صبراً و شَبَّههم

بالمقتولين صبراً في قصة أصحاب الأخدود، فَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ الْغَافِقِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) يَقُولُ: « يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةٌ

نَفَرٌ بَعْدَرَاءَ، مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ » فَقُتِلَ حُجْرٌ وَ أَصْحَابُهُ [إعلام الوري

بأعلام الهدى: ٣٣].

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٦٦

٣١٤

١١ / صفر ١٤٣٣هـ

الموافق ١ / ١٢ / ٢٠١٢م

التاريخ:

م / إيضاح

تضارب النيات

إنما الأعمال بالنيات والنية هي دليل القبول بحكم ماهيتها ، الشاذ في الأمر ان يقدم المرء على عمل له نية حسنة وهذا العمل لا يتفق وأعمالا اخرى بنية اخرى على سبيل المثال الصلاة بنية التقرب الى الله عز وجل لا تتفق والنية في العمل التجاري المغموس بالشبهات والمحرمات فليس الحساب لكل عمل على حسب طبيعة النية اي ان الصلاة مقبولة والعمل التجاري غير مقبول والامر ذاته فيما يخص كل تصرفات وأخلاقيات البشر فالتصرفات التي تكون النية خالصة لله عز وجل يلزمها ان تكون بقية الأعمال من طبيعة النية الصادقة لهذه العمل او ذاك التصرف.

قلمي المتواضع

ماذا يريد منا الإمام الحسين (عليه السلام) وماذا نريد نحن منه؟

إعداد: عبد الستار جابر العكبي

والجواب معروف لدينا لكن يحتاج إلى دقة في التطبيق ، يريد منا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحياسة للدين الحنيف وقوة للإيمان ، لأن الرسول (صلى الله عليه وآله) قال (إن الله تعالى يفيض المؤمن الضعيف الذي لا دين له) ويريد منا الصبر على المشقة والأذى فقال (عليه السلام) في وصيته قبل خروجه من المدينة إلى كربلاء (وأني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظلما ، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله) إلى أن قال (فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ، ومن رد عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم وهو احكم الحاكمين) ويريد منا حفظ الدين وبقائه بإقامة الصلاة لأنها عماده وإيتاء الزكاة لأنها قنطريته ، وأن لا نتهاون بتأخيرها في أي ظرف كان ، لأنه (عليه السلام) أقامها وهو على درب المجاهدة والشهادة يوم العاشر ولم يؤخرها ، وختاما علينا أن نحيا بحياة الدين ونعيش به ، كما عاش الدين مع الإمام الحسين (عليه السلام) وما نريد منه (عليه السلام) فهذا وراد في زيارته المقدسة والتي تقول (يا ليتنا كنا معكم فننفض فوزا عظيما).

الخروج إلى الكوفة ، ليظل نور الله الساطع لا ينطفئ ضوؤه ولا تخدم شعلته أبدا يتوهج إشراقا في كربلاء ليكون صرخة مدوية متجددة يحملها الأحرار ليحرقوا بها رؤوس الظلمة والجباية ، وهذه الصرخة يجب أن تكون بالمجاهدة وعدم الخضوع والخنوع ، وأهمها مجاهدة النفس وذلك بالتغلب على الشهوات والعادات السيئة وعدم المداينة وإظهار الأمور بغير جوهرها وخلافها ، حيث قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (من تعاهد نفسه بالمحاسبة أمن فيها المداينة).
إذاً علينا أن لا ندهن في قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ، لأن أسعد الناس من أنتدب نفسه لمحاسبتها لأنها شيمة النبلاء ، وهي صلاح كل دنيا ودين إما بالأموال أو بالأنفس أو بالألسن أو بالقلوب وهو أضعف الإيمان ، ومن هذا نفهم بأن الإمام الحسين (عليه السلام) جاهد بكل ما يملك وأبلى بلاء حسنا وأصبح سيد الشهداء لا شهيدا فقط ، وقد فاز الفوز العظيم ليلتف حوله الملايين من كل عاقل لبيب يحب الله ورسوله وأهل بيته (صلى الله عليه وآله) ، ويخذله كل ضعيف مرتجف الإيمان دنيا ساقط الخلق والنسب ، وبعد هذا نسأل أنفسنا ماذا يريد منا الإمام الحسين (عليه السلام) وماذا نريد منه ؟؟؟

إن التحلي بصفات الإمام الحسين (عليه السلام) هي الطريق الأمثل للوصول للغاية والهدف المنشود والتقرب إليه ، لتمكننا من الوصول إلى الوسيلة ومعرفة حق المعرفة ، ليتسنى لنا من الإمساك بحبل النجاة وعبورنا بحر الذنوب واللجج المظلمة وموجات المعاصي المتلاطمة بالتمسك بسفينة أهل البيت التي ربانها سيد شباب أهل الجنة ، لكي نعبر بها إلى بر الأمان والسعادة ، فعلينا إذا الحزم والعزم في معرفة حياتنا لأن البناء الروحي لا يقوم إلا بالعزيمة والإصرار ، حيث قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (على قدر أهل الرأي تكون العزيمة) وأنتنا لو أخذنا حزمنا وعزمنا من السادة الميامين أهل البيت (عليهم السلام) لكننا في مرضاة الله في سيرنا وفي نومنا وفي كل عمل وحاجة ، ولما كنا نعلم بأن الإمام الحسين (عليه السلام) كان حازما عازما في معارضته لكل الطغاة وعدم مبايعته لهم ، وكان مصرا على خروجه عن طاعتهم والوقوف ضدهم وفضح نواياهم وبيان فسادهم للناس ، وإبداء تخوفه على الأمة الإسلامية من الفساد إذا تولى الإمرة احد منهم ، لذا قرر

الشركة التركية لرفع النفايات



إحدى الخطوات التي أقدمت عليها المحافظة هي التعاقد مع شركة (أورانوس) التركية لرفع النفايات في ناحية الحر وقد أصبح منظرا مألوفاً ان تشاهد سيارة عليها اسم الشركة التركية ، نحن بدورنا نتساءل إذا كانت سيارات رفع النفايات (الكابسة) وعمال التنظيف هم انفسهم الذين كانوا يعملون في البلدية وعملية رفع النفايات بنفس الأسلوب والطريقة التي يعتمدها عمال التنظيف في كربلاء فما هي الخدمة التي تقدمها الشركة وغير مقدور عليها او الجديدة علينا التي جعلت المحافظة تتعاقد معها ؟

وبكى الحسين كهلاً

ميعاد كاظم اللاوندي

كعادته في كل يوم .. يمر على باب دارها
يتبرك .. يسلم .. يتلو آية التطهير
أوشكت أنامله الرحيمة تودّع قبضتها وخطواته تهم بالرحيل
حتى استوقفه بكاء العزيز
رباه رفقاً بالحبيب ..وكان أركان الرسالة من وجدها تستغيث
أسكتيه يا بضعتي أسكتيه
أو لا تعلمين إن بكاءه والله يؤذيني
وذوت السنين وبكى الحسين كهلاً .. بطف نينوى
رحمة بكى وعلى الولدان وعلى الكفوف
وحتى على أمة بارزته بالسيوف
ولأنك يا ذبيح من صنع الانتصار سلماً واعتليت به عرش الشهادة
فما فتئت لذكراك تسعر لظى أكبادنا
يا صريع الدمة الساكبة .. سيدي يا ملكوت السماء
قل لي بربك ما سرُّ هذا البكاء ؟
وكأنك يا حسين لم تخلق من طين وماء .. بل هيكل قدسي
صُبت فيه عشقاً دموع الفاقدين
من انس وجان وملانكة حزان
يا عبرة الأنبياء .. يا من أبتته الطهر جنبناً في الأحشاء
يا أبا الزهراء إن كان بكاء الحسين يؤذيك
فخذ منا حتى ترضى فنحن لأجله بالعزاء نادبون
باكون .. بمدامع تعانقها الدماء
وهل خلقتنا إلا لننسى كربلاء ..
ونقتبس من النعي وهجاً للإباء ..

المرأة وإدارة المنزل



حسين الشالجي

وتسعد أفراد أسرتها، فالبيت هو للمرأة ((المرأة سيدها
بيتها ومسؤولة عن رعايته)) .

ولكي تنظم سيده المنزل اقتصاديات الأسرة عليها أن
تضع نصب عينيها دخل العائلة وتسعى صادقة حريصة
مسؤولة بتنظيم مخرجها حسب الأولويات اللازمة،
وهي بذلك تكون إلى جانب زوجها تثنى جهوده في
تأمين الدخل، فتدخل السرور إلى حياة الأسرة، وتنظم
الأرضية اللازمة لإدارتها.

السيدة المفكرة إذا ما رأت أن الوضع المادي للعائلة جيد،
هذا لا يعني أن تسمح لنفسها بأن تتفق أكثر من اللازم
أو تسرف في الإنفاق، وإنها تعلم إن الدخل والثروة هما
لتأمين المعيشة الطبيعية، لا للبخ والإسراف والتباهي،
فتدخر محتاطة لمساعدة المحتاجين وبناء مجتمع
متوازن، فاقتصادها المنطقي والصحيح يكون سبباً في
أن يتمكن زوجها من المشاركة في المؤسسات الخيرية .

كي تستطيع المرأة تربية أولادها يجب أن يكون لها
مكان آمن وهادئ ، ويكون باستطاعتها أن تتصرف في
المكان وفق ما تشاء ، مع وجود بعض الوسائل الترفيهية
اللازمة، وهذا المكان بلا شك ليس هو الدائرة أو
العمل، فهي بحاجة إلى ان يكون لها رأي يسمع لتربي
من خلاله أولادها.

فالبيت هو المكان الوحيد الذي تستطيع فيه المرأة أن
تربي أولادها ولتقول كلمتها وهي مرتاحة خاطر،
وإذا تمكنت من الحصول على المكان الذي تستطيع أن
تقول فيه كلمتها النهائية ، استطاعت بالتالي من إدارة
البيت وتربية الأولاد ، فلكي تستطيع ذلك يجب أن تكون
كلمتها مسموعة ورأيها فيه تأثير على الأسرة، وإنها
تستطيع بالتالي أن تدير بيتها في جو مشحون بالحب
والعفة والاحترام المتبادل وتتصرف بحكمة وعقل

كيف تبني علاقات ناجحة مع الآخرين!

- إذا أردت أن تبني علاقات ناجحة مع الآخرين، وأن تتواصل معهم بشكل جيد، فدعني أقدم لك الوصفة الإدارية الآتية:
- كن واقعياً .. وتقبل الآخرين كما هم .. وتجاوز عن أخطائهم ولا تركز عليها.
- حاول أن تنظر إلى الأمور بمنظارهم هم، حاول أن تساعدك في الحصول على ما يريدون من أمور مشروعة، حتى تحصل أنت على كل ما تريد.
- حاول أن تراهم على أنهم بشر يستحقون الاحترام، وأن تجد في ضعفهم فرصة لمساعدتهم وحبهم وتغييرهم للأفضل.
- امتدح الآخرين ما أمكنك .. واكتشف طاقاتهم الايجابية وقم بالثناء عليها.
- عند وصولك للعمل امتدح أحد الأفراد، وفي الغداء انظر إلى آخر تمدحه، وقبل العودة إلى البيت مساء تأكد من أنك قد امتدحت شخصاً ثالثاً.
- كن متقناً لعملك ولدورك المطلوب منك.. وقدم يد العون للآخرين في نواحي تميزك.
- تحمل قليلاً إذا أخطأ الآخرون في حقك.. عاتبهم ولكن بمودة ولطف.
- لا تتعامل مع زملائك بروح غالب أو مغلوب، ولكن تعامل بروح تعاون المتنافسين.
- تعرف على مشكلات الآخرين وعلى همومهم، حاول الوقوف بجوارهم أثناء الأزمات وأوقات السعادة والشدة.
- تحدث مع الناس فيما يهتمون به.. طموحاتهم وأحوال أبنائهم، الناس يحبون أن يتحدثوا عن الأشياء التي يهتمون بها، وقد يفردون لذلك وقتاً كبيراً وكما يقولون.. حدثني عن نفسي وأنا أستمع إليك كثيراً.
- لا تقترض في الآخرين افتراضات سلبية ثم تتعامل معهم بناء عليها، دع الأيام تنبئ لك عن شخصية الإنسان الذي تتحدث معه.
- إذا دار بينك وبين الآخرين أي حوار أو حديث وكانت آراؤك محللاً للصحة والقبول فدع الآخرين يحتفظون بماء الوجه.
- لا تتردد في الاعتذار إذا وقعت في أي خطأ .. تقدم لمن أمامك وحاول أن تسترضيه لكن بالطريقة التي يقبلها.

الوداع الأخير

نور علي عمران

الكثير يفسر هذه العبارة بشكل مختلف عن الآخر ولكنها بالأحرى تعبر عن فراق لا أمل في عودته كسفر صديق لا تعلم إن كنت ستراه مستقبلاً أم لا ولكني أقول إن الوداع الأخير عندما ترى من حولك سيكون بدموع الحزن وبعبرات اليأس وهم مجتمعون حولك ليودعوك وأنت تنظر إليهم وتحاول أن لا تغفل عنهم للحظة وترممهم بأخر نظرة ثم تذهب فتسافر إلى مكان يستحيل العودة منه أتعلم لماذا ؟

لأنك مسافر إلى عالم الموت ومفارق كل أقبائك وأصدقائك ولا تستطيع الكلام فتودعهم بدمعة تنهمل من عينيك وحينها تتحسر على كل ثانية أضعتها في شبابك ولم تكفر فيها عن ذنوبك ثم تسافر وحيداً وهو سفر شاق وكله مخاطر، فيا شبابنا لا تغرنكم الدنيا الفانية فتبيعون الآخرة الباقية بل كونوا أحراراً في دنياكم وقولوا كما قال إمام الأولين والآخرين علي (عليه السلام): « يا دنيا غري غيري »

ولكي لا نعتقد بأن وراءنا عمراً طويلاً لنعيشه ومن ثم ن فكر بالمغفرة فالمت لا يعرف شاباً أو طفلاً أو كهلاً فقد قال تعالى: (كل نفس ذائقة الموت).

ولا ننسى سؤال يوم القيامة « شبابك فيما أفنيته » ولكي نعلم بأننا وقبل أن تتمسك بهذه الدنيا الفانية وراءنا سفر طويل ووداع أخير ..

عندما يقسو القلب

إعداد: سهاد سعد عبد الأمير

- حقاً عندما يقسو القلب ينسى الحق ويتعد عنه ولا يتبعه ولا يلتزم به .
- عندما يقسو القلب يشتغل بالنوافة ويفضل الدنيا على الآخرة .
- عندما يقسو القلب لا يعرف الخشية لله والخوف من عظمته.
- عندما يقسو القلب تصبح عبادته بلا روح وأعماله بلا إخلاص ويتحرك في دائرة الرياء.
- عندما يقسو القلب يقع في شباك الشيطان ويفيد مادة مضعفة فيفسد كل أعماله .
- عندما يقسو القلب يقع في دائرة الظنون والوساوس والخواطر السيئة.
- قال تعالى: (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة).
- وهنا يأتي السؤال لماذا يقسو القلب ؟ والإجابة هي كالآتي :**
- 1- إهمال التزكية والتربية القلبية باستمرار .
 - 2- إهمال المحاسبة حيث الوقوع في الذنوب.
 - 3- عدم إلزام القلب بالعبادات القلبية كالخوف والرجاء والحب ..
 - 4- عدم اطلاع القلب على المواقف المؤثرة إيمانياً .

وما هي النتيجة ؟

النتيجة في منطق هذه الآيات من الكتاب الحكيم قال عز وجل: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين).

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون). هذه الآيات هي توضيح للداء وتحذير للمؤمنين وبيان للعلاج الشافي.

(المصدر/ عبد الله الرضيع بين الرحمة المحمدية والقسوة الأموية)

أوهام حول تحريف القرآن

• الشيخ حبيب الكاظمي



مغالبة المكروه

إن تتأمل القيام بالعمل الصالح ، وإن كانت كاشفة عن حالة (سلبية) في النفس الميالة إلى اللعب واللهو ، إلا أن مغالبة النفس لما تكره ، مما يعزز من قصد القرية إلى الحق .. إذ أن العبد إنما يخشى عدم تحقق الإخلاص في مواطن (الميل) النفسي كإقدامه على مقتضيات الغريزة بأقسامها ، وأما ما فيه (المنافرة) للطبع فإنه أبعد ما يكون عن الشوائب ، وبالتالي يكون أرجى للقبول من جانب الحق المتعال .. إن هذا الاعتقاد بأن ما تكرهه النفس من الطاعة أقرب للإخلاص ، يجعل العبد يبحث عن خصوص مثل هذه الأعمال ، ويتعمد الإتيان بها ليكون ذخراً له في يوم فقره وفاقته .. ومن الملفت في هذا المجال أن النفس لا تبقى تستشعر ذلك (النقل) المعهود قبل القيام بالعمل ، وذلك عند شروعه في العمل أو تكراره له ، وهذا هو السر في أن أهل القرب من الحق يستسيغون الأعمال الشاقّة ، التي كانت ثقيلة - حتى عليهم - في بدء سيرهم إلى الحق المتعال.

حسن حمزة الحميري

الأسباب لنسف هذه الحالة الإلهية المقدسة المستمدة من قاعدة اللطف الرباني (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) - سورة الحجر ٩- ، كذلك هناك ظاهرة أخرى تنتمي إلى جانب هذه الحملة الظالمة وهي ظاهرة التفسير المزاجي عند البعض من الأكاديميين فترى بعضهم يقول : إن الربا غير محرم إذا كان لا يتضاعف أضعاف مضاعفة وان المناطق التي يجب أن تسترها المرأة من جسدها محددة ومختصرة بظاهر الآية اللفظي المجرد وهي دعوة مثيرة للضحك والغرابة.

والحقيقة التي لا غبار عليها إننا كمسلمين نؤمن بما جاء بين دفتيه وهو حجة علينا جميعاً ، وصاحب الدار أدري بالذي فيه والطريقة المثلى في أخذ التفسير لاسيما المتشابه منه أن نغترف من المعين الذي لا ينضب وهم القرآن الناطق الذين نزل القرآن في بيوتهم الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرة ودونهم خرط القتاد ، وتلك دبابيس هادئة للتذكرة فقط ، وذكر عسى أن تنفع الذكرى.

البحث العلمي المجرد حالة نادرة وعلى ندرته يعتبر ضرورة ملحة للباحث والمتلقي فعلى الباحث أن يتخلص من علة الأحكام الجاهزة في الذهن مقدماً وبذلك تتحقق حالة من الإنصاف والالتزان الفكري الذي يتواءم مع الروح العلمية المجردة وشاهد القول في هذه المقدمة البسيطة هو ما يطرح في الدراسات القرآنية القديمة والمعاصرة خصوصاً الدراسات الأكاديمية المعاصرة حول مسألة تحريف القرآن الذي يصير البعض وبإلحاح شديد لا يخلو من ريبة مكشوفة حول هذه المسألة الحساسة ويعلل بعضهم إثبات وجود هذا التحريف بمدخل مخادع وهو كون هذا التحريف بسيطاً يدور في فلك اللفظ أما المعاني فمحافظة.

وهذه الحيلة مقدمة لتداعيات خطيرة فهي مرحلة أولية ريثما يتطبع المسلم على هذا الإحساس حتى تبدأ المرحلة الأخرى الأكثر خطورة وهي إن وجود التحريف كحالة قائمة في القليل ممكن أن يقع في الكثير وبذلك يمهد

الشهيد المفقود الشيخ احمد دوير حاشوش البهادلي

من جرائم البعث..

كان الشهيد يبلغ ٣٠ عاماً وقت اعتقاله ، عراقي ، متزوج ، كان يسكن النجف الاشرف قبل اعتقاله . ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ « فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق الصادر في نيسان ابريل ١٩٩٣ .

جاء اسمه تحت الرقم (٥) خمسة في الملحق الخاص بالتقرير المذكور باللغة الانكليزية الذي اصدرته المنظمة. أُعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الاشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة ايام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والاطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

عشرُ خصال للسان

بتول علي

قيل في اللسان عشر خصال فهو :

أداة تظهر البيان

وشاهد يخبر عن الضمير

وحاكم يفصل به القضاء

وناطق يرد به الجواب

وشافع تقضى به الحاجات

وواصف تعرف به الأشياء

وواعظ ينهي به القبيح

ومعز تسكن به الأقران

وملاطف تذهب به الضغينة

ومونق يلهي به الأسماع

استخدامُ التبغ... كارثة صحية

زمن عبد الامير / شعبة تعزيز الصحة



تشير التقديرات الحالية إلى أن التبغ يسبب سنويا أكثر من ثلاثة ملايين وفاة واستنادا إلى الاتجاهات الراهنة فإن مجموع الوفيات بسبب التدخين وتعاطي التبغ سيرتفع إلى عشرة ملايين وفاة سنويا في غضون ٢٥ أو ٣٠ عاما، بحيث يقع حوالي سبعين بالمئة من هذه الوفيات في الدول النامية.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن

هناك حوالي مليار ومئة مليون من المدخنين في العالم أي حوالي ثلث سكان العالم ممن هم فوق الخامسة عشرة من العمر، وإذا نظرنا على الصعيد العالمي كله فإن ٤٧٪ من الرجال و١٢٪ من النساء يدخنون أما في الدول النامية فتدل البيانات المتوافرة على أن ٤٨٪ من الرجال يدخنون مقابل ٧٪ من النساء، و أما في الدول المتقدمة فإن نسبة الرجال المدخنين تبلغ ٤٢٪ مقابل ٢٤٪ من النساء المدخنات.

يعتبر التبغ عامل خطر يمكن أن يسبب الإصابة بحوالي ٢٥ مرضا، ومع أن آثار التبغ في الصحة معروفة تماما فإن المدى الحقيقي لتأثيره في زيادة العبء الكلي للمرض واعتلال الصحة على الصعيد العالمي لا يقدر حق قدره فليس هنالك مرض فرد يتوقع أن يستترزف من الصحة

ما يستترزفه هذا العامل الخطر المفرد، إذ تدل التقديرات على أن التبغ يشكل الآن حوالي ٦,٢ بالمئة من العبء الإجمالي من التبغ ففي مقابل كل ألف طن ينتجه العالم من التبغ يموت حوالي ألف شخص.

ونجد اثر التبغ في صحة الرجال قد بدأ يتجلى واضحا في الدول الأكثر تقدما غير أن أثره في صحة النساء لم يصل بعد إلى ذروته المتوقعة، أما في الدول الفقيرة والمتوسطة الدخل فإن الوباء ما يزال الآن في بدايته، ومن المتوقع أن تكون الزيادة في الأمراض الناجمة عن التبغ أعظم حدة وضخامة في الصين والهند حيث زاد تعاطي التبغ ازديادا حادا، وإذا ما استمرت الاتجاهات الحالية فإن من المتوقع أن تصل الوفيات التي يسببها التبغ إلى عدد يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين وفاة سنويا في الصين وحدها مع حلول عام ٢٠٢٠ أو بعد ذلك .

مأساة الطفولة..

بني ما الذنب الذي ارتكبته لكي
يضرجك الإرهاب الأعمى بدمك
ويضجني بفراقك



أين اختطفك الإرهاب مني...
أعاهدك بأنني سأنتصر عليه بالجد
والمثابرة والعمل الصالح

توصيات مهمة تهم الزائرين

في زيارة الأربعين

- 1- عدم المزاحمة بين المراسيم العزائية مع أوقات الصلوات الواجبة فالإمام الحسين (عليه السلام) إنما استشهد من أجل أن تبقى الصلاة بروحها وجوهرها ويبقى الدين وتبقى القيم والمبادئ حية في المجتمع .. ولذلك فالمطلوب من جميع إخواننا المؤمنين والمؤمنات في كل مكان - حفظهم الله تعالى وآجرهم- التوجه إلى أداء الصلوات الواجبة في أول وقتها حتى وهم في الشوارع والأزقة والساحات العامة.
- 2- الحفاظ على المال العام أثناء تأدية هذه المراسم ومنها الحفاظ على الشوارع والأرصفة والحدائق وتطهير المكان بعد الانتهاء من أداء هذه المراسم من مخلفات الطبخ ونصب التكايا وفسح المجال في الشوارع العامة لعامة الناس للسير ومراعاة سكان المناطق السكنية بعدم رفع مكبرات الصوت عالياً ونحو ذلك.
- 3- أن تكون هذه المواسم فرصة لتأليف القلوب وتصفية النفوس وتطهير النية في العمل بأن يكون خالصاً لله تعالى وعدم التفاخر والتباهي أو التناحر والتراحم على أمور غير مهمة وتتافى مع مستلزمات الإيمان.
- 4- التعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل تقوية الفرصة على الأعداء حتى لا يحصل أي خرق أمني، كما نوصي ببذل مزيد من اليقظة والحذر والانتباه والاستفادة من تجارب الماضي وإحكام المواقع المهمة المؤدية إلى مناطق إقامة هذه المراسيم.
- 5- لا يُسوّغ لأي أحد أن يسيء إلى الزائر بكلمة أو طريقة تعامل تكون قاسية، ونشدد على ضرورة محاسبة الجهات الأمنية لكل من يحاول أن يسيء إلى الزائرين.
- 6- عدم التبخير في الطعام وعدم رمي بقايا الطعام إلا في الأماكن المخصصة للنفايات.

